جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة : بوخريص منال

بعنوان:

المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية لتلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة بشيرى قدور بمدينة ورقلة

اللجنة المناقشة للموضوع :

الاسم والقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أ.د/ بغدادي خيرة	أستاذ. دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
أ.د الأستاذ ناصر ودبزة	أستاذ. دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
د/لأستاذة شرقي رحيمة	دكتور	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الدراسي : 2021 / 2022

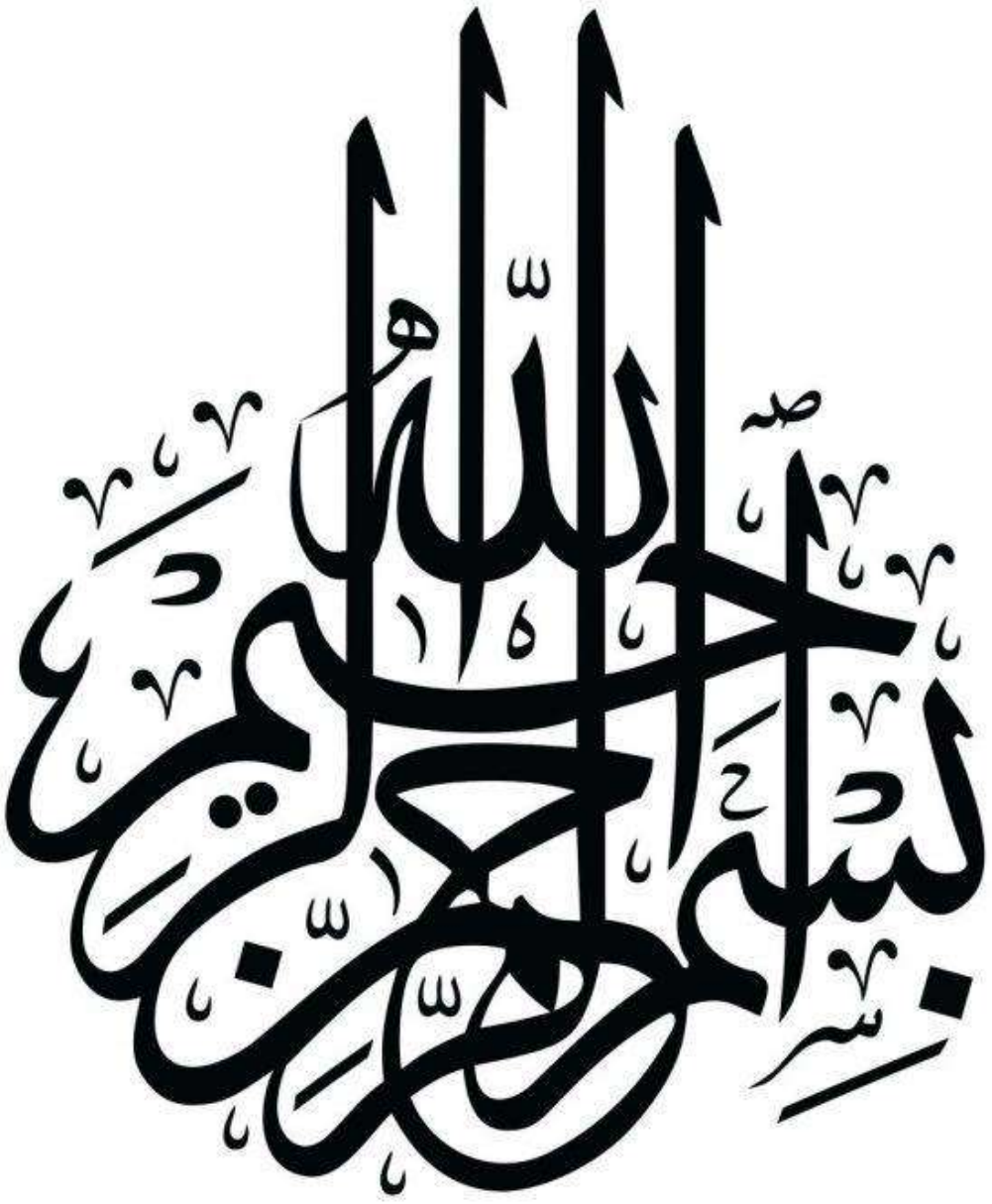
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح أبي ... طيب الله ذكراك وجعل جنة

الخلد مثواك

من بذل الغالي والنفيس في سبيل وصولي لدرجة علمية عالية

ورحل قبل أن يرى ثمرة غرسه..

إليك بعضا مما غرست .. تقديرا وعرفانا

إلى نور عيني وضوء دربي ومهجة حياتي

أمي ثم أمي ثم أمي.. من كانت دعواتها وكلماتها رفيق الألق والتفوق..

إلى كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي في الجامعة

إلى السند والعضد والساعد إخواني وأخواتي

أزف لكم الإهداء حباً ورفعة وكرامةً

إلى كل من علمني حرفاً

إلى كل من ساندني ولو بابتسامة

منال بوخريص

كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه"من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم.

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل, بعد الشكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتنانه لإتمام هذا البحث المتواضع, أتقدم بجزيل الشكر إلى والدتي العزيزة التي أعانتني بدعائها وشجعتني ووقفت معي في كل خطوة أخطوها, كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفني بإشرافه على مذكرة بحثي الأستاذ الناصر بودبزة الذي لن تكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقه لتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن, والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل. كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز وإتمام هذا البحث العلمي.

منال بوخريص

قائمة المحتويات

الإهداء......./

كلمة شكر وتقدير ..... /

ملخص الدراسة ..... /

مقدمة..... ..... **ب**

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

تمهيد.....**6**

1-الإشكالية.....**7**

2-الفرضيات.....**9**

3-أسباب الدراسة.....**9**

4-أهمية الدراسة :.....**10**

5-**أهداف الدراسة:**.....**10**

6-مفاهيم الدراسة.....**11**

8- النظرية السوسيولوجية:.....**13**

9- الدراسات السابقة:.....**15**

خلاصة الفصل : **23**

الفصل الثاني : الإجراءات الميدانية

1- مجالات الدراسة:.....**26**

2-**المنهج :**.....**26**

4-أدوات جمع البيانات:.....**27**

5-الأساليب الإحصائية :.....**29**

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

1-عرض وتحيل النتائج :.....**32**

نتائج العامة :.....**64**

الخاتمة.....**66**
قائمة المراجع : **67**
الملاحق **70**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	**الجدول(1)** : يوضح توزيع افراد العينة حسب جنس الآباء	32
02	**الجدول (2)** : يوضح توزيع افراد العينة حسب سن الآباء	33
03	**الجدول (3)** : يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة مكان الإقامة	34
04	**الجدول (4):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء المبحوثين.	34
05	**الجدول رقم (5)** : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهن الآباء المبحوثين	35
06	**جدول رقم (6)** : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السكن	36
07	**الجدول رقم (7):** يوضح مراقبة الآباء الواجبات المنزلية للأبناء	37
08	**الجدول رقم (8)** : يوضح مساعدة الأسرة في حل الواجبات للأبناء	38
09	**الجدول رقم (9)** : يوضح متابعة الآباء لمجهودات الابن طوال مساره الدراسي	39
10	**الجدول رقم (10):** يوضح كيفية متابعة الآباء لمجهودات أبنائهم	39
11	**الجدول رقم (11):** يوضح توقيت متابعة الآباء لمجهوداتهم في المسار الدراسي للأبناء	40
12	**الجدول رقم (12):** يوضح آراء الآباء على التحضير لامتحان التعليم المتوسط	41
13	**الجدول رقم (13):** يوضح ردة فعل الآباء على ضعف نتائج الأبناء	42
14	**الجدول رقم (14):** يوضح مدى أهمية المكتبة في المنزل	43
15	**الجدول رقم (15)** : يوضح نوع الكتب في المكتبة المنزلية.	43

16	**الجدول رقم (16):** يوضح زيارات الآباء إلى معرض الكتاب مع الأبناء	44
17	**الجدول رقم (17)** : يوضح أنواع الكتب التي يشترونها الآباء لأبنائهم	44
18	**الجدول رقم (18):** يوضح زيارة الآباء الى المتاحف مع الأبناء	45
19	**الجدول رقم (19):** يوضح مكافئة الآباء لأبنائهم.	46
20	**الجدول رقم (20):** يوضح دعم الآباء أبنائهم بالدروس الخصوصية	47
21	**الجدول رقم (21):** يوضح توفير الآباء الانترنيت لأبنائهم	48
22	**الجدول رقم (22)** : يوضح تحكم الآباء في توقيت استخدام الانترنيت	48
23	**الجدول رقم (23)** : يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم ومراقبة الآباء بالواجبات المنزلية للأبناء	49
24	**الجدول رقم (24)** : يوضح زيارات الآباء لمدرسة أبنائهم.	51
25	**الجدول رقم (25):** يوضح عند زيارة الآباء بمن يتواصلون داخل المدرسة.	51
26	**جدول رقم (26)** : يوضح مشاركة الآباء لاجتماعات الأولياء التلاميذ.	52
27	**جدول رقم (27):** يوضح حوار الآباء مع الأساتذة داخل المدرسة	53
28	**جدول رقم (28):** يوضح محاورة الآباء مع مستشار التوجيه داخل المدرسة.	54
29	**جدول رقم (29):** يوضح معرفة الآباء أصدقاء الأبناء في المدرسة	55
30	**جدول رقم (30):**يوضح معرفة الآباء أصدقاء أبنائهم خارج المدرسة	56
31	**الجدول رقم (31):** يوضح تفضيل الآباء لأصدقاء ابنائهم.	56
32	**الجدول رقم (32)** : يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم ومراقبة الواجبات المنزلية للأبناء.	57

مقدمـــة:

تعتبر التربية شيء اجتماعي لأنها تنقل من جيل إلى جيل آخر، ومع ظهور المدرسة كمؤسسة مساعدة لتنشئة الأبناء، كان لزاما على الأسرة متابعة أبنائها في علاقاتهم بالمدرسة حيث أصبحت المرافقة الأسرية للأبناء في المسار الدراسي من أهم المواضيع التي تدرس لدى التربويين والسوسيولوجيين. ولقد بينت العديد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال أن متابعة الأبناء في المسار الدراسي تلعب دور كبير في نجاحهم، وذلك من خلال دعم الأبناء في المجال المدرسي من متابعة بيداغوجية، وبناء شبكة العلاقات لأبنائهم داخل وخارج المدرسة، ولما تقدمه الأسرة لأبنائها حسب مكانتها الاجتماعية وشرعية رأسمالها الثقافي بالنسبة للمدرسة والنظام التربوي بشكل عام. وحسب "ريمون بودون" أن الأسرة تدفع بأبنائها للنجاح في المسار الدراسي من خلال حساب التكلفة والفائدة وبناء استراتيجيات عقلانية لتحقيق طموحها. ومن بين الخيارات التي تتبناها الأسرة من أجل أبنائها، نجد اختيار المؤسسة دون مؤسسات أخرى، واختيار أساتذة لأقسام دون أخرى، واختيار تخصصات دون أخرى. سعيا منها لتحقيق أكبر عائد ألا وهو النجاح في المسار الدراسي. إن استثمار الأسر في المسار الدراسي للأبناء يتطلب متابعة لهذا المشروع من أجل بلوغ طموحها وهو النجاح في ظل اللامساواة الفردية والجماعية، سواء ماتعلق بالطموح والإستراتجية.

قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول :

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة.

يتضمن إشكالية الدراسة وأسباب ومبررات اختيار الموضوع. وأهمية الدراسة وأهدافها وكذلك تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية.

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة.

يتضمن المنهج المستخدم ومجالات الدراسة (المجال المكاني, المجال الزماني, المجال البشري) وكذلك عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والاستبيان والأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة.

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة البيانات ومناقشة الفرضيات والتوصل إلى النتائج العامة.

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة

1- إشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- المقاربة السوسيولوجية

8- الدراسات السابقة

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل التمهيدي الجانب المفاهيمي لإشكالية الدراسة الحالية والمتمثلة في"**المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ** "مع تقديم السؤال الرئيسي والفرضيات التي تعتبر أهم دليل لمسار الدراسة على وجه الخصوص, وكذلك أسباب دراستها والتي كانت سبب اختيار هذا الموضوع دون غيره, ثم إبراز أهمية الجوانب العلمية والعملية للدراسة, وكذلك الأهداف التي قامت عليها دراستنا, ثم نصل إلى مفاهيم أساسية ذات صلة بالدراسة والتعرف عليها إجرائياً، وكيفية توظيفها في الدراسة. ثم التطرق للدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع إبراز أوجه الاستفادة.

1- الإشكالية:

تعتبر الأسرة الحاضنة الأولى واللبنة الأساسية في المجتمع، وهي منبع العلاقات الإنسانية والبيئة الاجتماعية والثقافية الأولى التي يتلقى فيها الطفل مبادئ التنشئة، وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على استمرارية الجنس البشري، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي وقواعد الحياة الاجتماعية، التي تقرها المجتمعات حسب اختلافاتها. إن للأسرة أدوار متعددة في تنشئة الأفراد وتمدهم بقواعد التنشئة الأخلاقية ويرى "دوركـا يم" أنها العمليات التي عن طريقها يتعلم الفرد ممارسات الجماعة والمجتمع واكتسابه الأدوات المادية والفكرية. الأخلاق هي القواعد التي تنظم المجتمع، وهي ضرورية للوجود الفاعل في المجتمع ومدى أهميتها في تأسيس النظام الاجتماعي. أما المدرسة فهي المؤسسة الثانية التي تقوم بإعداد الأجيال الجديدة من عدة نواحي معرفيا، سلوكيا، أخلاقيا، بدنيا ومهنيا, ولا تستطيع المدرسة الاستغناء عن مساندة الأهل خاصة من ناحية النشاط المدرسي. فأصبحت المرافقة الأسرية ضرورة للتكامل بين الأسرة والمدرسة. حيث أن المرافقة الأسرية هي العلاقة التي تربط بين الوالدين والمعلمين ومجال التفاعل، لدعم التعاون بين المجال الأسري ومجالات التفاعل الأخرى لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده، والتي تساهم في نجاح الأبناء في المسار الدراسي. تعتبر المرافقة الأسرية في علم النفس وعلوم التربية من بين أهم العوامل التي تؤثر على التلميذ فكلما كانت العلاقات الاجتماعية أكثر دفئا وأكثر احتكاكا بالجو الأسري تنمو وتعزز المعارف و تزداد الثقة وفي حال وجود الدور التقويمي عند الوالدين بتوجيه الطفل هنا يزداد تحفيزا وتحصيلا دراسيا بناءا على التوجيهات والإرشادات التي قدمت له من قبل الأسرة, ولها محددات نفسية واجتماعية واقتصادية تتحكم في الجانب التحصيلي للأبناء المتمدرسين وكل هذا يساعد التلميذ على نجاحه في مساره الدراسي وهذا ما أكده علماء النفس التربويون. أما في علم الاجتماع ركز الباحثون

السوسيولوجيون على الأصل الاجتماعي. حيث يرو أن المرافقة الأسرية تختلف باختلاف الشرائح الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة و الرأسمال الثقافي الذي تمتلكه, لأن الأسرة تبني إستراتيجيات عقلانية في مواجهة المدرسة من خلال حساب التكلفة والعوائد كما يؤكد ريمون بودون. حيث يعتبر التدخل الأسري في العملية التعليمية من بين أهم العوامل التي تؤثر على النجاح المدرسي للأبناء. فالمرافقة الأسرية تشكل دورا هاما في عملية تشكيل كائن اجتماعي وبناء وشخصية الفرد وهويته. وذلك لأن هدف كل من الأسرة والمدرسة هو إنتاج كفاءات ذات جودة عالية, فهما يعتبران من أهم المؤسسات التي تؤثر في تنشئة الفرد حيث تتداخل وظائفها إلى درجة في بعض الأحيان لا يمكن الفصل بينهما. إن النجاح في المسار الدراسي من المجالات التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه والنجاح الدراسي الذي يعد انتقال التلميذ من مستوى إلى مستوى أخر أعلى. وإذا نظرنا إلى النجاح سوسيولوجيا فهو يبنى في ممر ما بين المكانة الاجتماعية للأسرة وشرعية ثقافتها بالنسبة للمدرسة ممر ما بين المكانة الاجتماعية للآباء والمكانة الاجتماعية للأبناء في المدرسة. إن المرافقة الأسرية تلعب دور في إنتاج النجاح في المسار الدراسي للأبناء وهذا لأن العائلة التي لديها طموح وتضع إستراتيجيات عقلانية لديها فرص أكبر لأبنائها في النجاح من الآباء التي ليس لديهم إستراتيجيات عقلانية وطموح, لهذا كما يؤكد ريمون بودون أن هناك من يذهب إلى دراسات طويلة المدى وهناك من يكتفي بدراسات قصيرة المدى وهذا راجع للأسر التي واعية بمرافقة أبنائهم من خلال وضع إستراتيجيات للاستثمار حسب التكلفة والعائد.

ومن خلال كل ما سبق يمكننا تحديد مشكله الدراسة الحالية في أنها محاوله تسليط الضوء على المرافقة الأسرية ودورها في نجاح المسار الدراسي للتلميذ في التساؤل التالي :

هل تسعى الأسرة لمرافقة أبنائها في نجاحهم في المسار الدراسي؟

حيث ينجز عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل تسعى المرافقة الأسرية لدعم الأبناء المتمدرسين بيداغوجيا ؟
- هل تسعى المرافقة الأسرية لبناء شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي؟

2- الفرضيات:

- تسعى المرافقة الأسرية لدعم الأبناء المتمدرسين بيداغوجيا.
- تسعى المرافقة الأسرية لبناء ومتابعة شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي.

3- أسباب الدراسة :

لكل موضوع يختاره الباحث أسباب ومبررات ومنطلقات مرجعية, وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع للأسباب التالية:

أ- الأسباب الذاتية:

- مدى تأثير الأسرة على فشل أو نجاح المسار الدراسي للتلميذ.
- معرفه أساليب المرافقة الأسرية مع المسار الدراسي للتلميذ.
- معرفة كيفية تعامل الأسرة مع الابن.
- بنجاح التلميذ في مساره الدراسي.

ب- الأسباب الموضوعية:

- ارتفاع نسبة الرسوب المدرسي.
- الكشف عن أنماط الاتصال السائدة داخل الأسرة التي تحتمل أن تكون لها علاقة بالتفوق في المسار الدراسي.
- تعاون بين الأسرة والمدرسة لإنجاح التلميذ في حياته التعلمية.

- رفع الستار على واقع المرافقة الأسرية الصحيحة ومدى تأثيرها على نجاح المسار الدراسي للتلميذ.

4-أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في الاعتبارات الأساسية التالية:

- توجيه الآباء نحو مسؤولياتهم ودورهم في التعاون مع المدرسة من أجل تحسين مستوى أداء أبنائهم.
- تشكل هذه الدراسة أهميه بالغة في المجال التربوي والتعليمي للاستفادة من نتائجها في معرفة تأثير العوامل الأسرية على النجاح في المسار الدراسي للتلميذ.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وهي معرفة دور الأسرة في النجاح المدرسي لدى الأبناء وهذا تستفيد منه الأسرة والمجتمع.

5-أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- التعرف على الآليات والاستراتيجيات التي تتبعها الأسرة مع أبنائها لإنتاج النجاح في المسار الدراسي.
- التعرف على العلاقة بين المساندة الأسرية للأبناء والنجاح المدرسي.
- توعية الآباء بالدور الحقيقي الذي يجب أن يقوموا به من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

6-1 تعريف المرافقة الأسرية

جاءت المرافقة الأسرية بمعنى المشاركة الأسرية, فقد عرف "كون" المشاركة الوالدية على أنها تلك العلاقة التي تربط بين الوالدين والمربين لدعم التعاون بين البيت والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده والتي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

وعرفتها منظمة اليونسكو بأنها العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة ابتداء من تبادل المعلومات عن صحة الطفل إلى إشراك الوالدين بصورة وثيقة في تربية الطفل وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد [1].

6-2 تعريف المرافقة الأسرية إجرائيا:

هي تدخل الآباء في المسار الدراسي للأبناء من خلال الدعم البيداغوجي لهم وبناء شبكة علاقات الأبناء مع المحيط.

6-3 الأسرة:

هي مؤسسة اجتماعية هامة أقامها الإنسان لاستمرار حياته في جماعة وتنظيمها، بل إنها قاعدة لكل هذه المؤسسات بحيث لا يكون لهذه المؤسسات استمرار إلا باستمرار الأسرة. ولهذا كانت العلاقة بين الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وثيقة متبادلة من ناحيتين هما حساسية الأسرة لما يصيب المجتمع في نظمه وقيمه من تغيير وتحويل، بالإضافة إلى تأثير المجتمع بما يقع في الأنماط الأسرية من تغيير [2].

[1] سعاد تاهمي ،المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي, مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية, المسيلة, 2019, ص 12
[2] أحمد محمد احمد واخرون ،الأسرية ومؤسسات التنشئةالاجتماعية،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان 2013 ص 28

6-4 المدرسة:

هي عبارة عن مؤسسة متميزة من مؤسسات التفاعل الاجتماعي فهي مؤسسة اجتماعية تتميز بوضوح عن الوسط الاجتماعي خارجها وهي الحلقة الثانية بعد الأسرة في تطور الطفل فكريا واجتماعيا وتعاونه على الاندماج في المجتمع الكبير فهي بهذا المعنى تمثل حلقة متوسطة ما بين الأسرة والمجتمع, وللمدرسة تأثيرات اجتماعية في حياة الطفل[3].

6-5 تعريف المسار الدراسي إجرائيا:

هي المستويات التي يمر بها التلميذ عبر حياته العلمية, وهي انتقال التلميذ من مستوى إلى مستوى أعلى من الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم التعليمية.

6-6 المفهوم الإجرائي للتلميذ:

التلميذ هو ذلك الفاعل الاجتماعي الذي تبنى على أساسه العملية التربوية بما تتضمنه من ممارسات بيداغوجية، وبذلك فإن المحيط الاجتماعي للتلميذ أسرته وما يجري فيها قد تؤثر على عملية التحصيل الدراسي إما إيجابا أو سلبا على اعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في عملية التحصيل الدراسي[4].

6-7 مرحلة الرابعة متوسط إجرائيا :

هي سنة مصيرية بالنسبة للتلاميذ وتعتبر مرحلة انتقالية لمرحلة جديدة وهي الثانوية حيث يجتاز التلاميذ امتحان شهادة التعليم المتوسط.

[3]أحمد محمد أحمد وأخرون ،نفس المرجع ص 30

[4]أمال عوكي ،الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 5جويلية 1962بعنابة ،كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع،جامعة قسنطينة 2عبد المجيد مهري 2018ص62

8- النظرية السوسيولوجية:

8-1 الفردانية المنهجية عند بودون :

الفردانية المنهجية هي مسار علمي يستند على مبادئ منهجية تهدف إلى فهم الظواهر الاجتماعية وتفسيرها من خلال التركيز على الفرد باعتباره فاعلا اجتماعيا. وبالتالي فإن تفسير ظاهرة اجتماعية معينة، تربوية أو سياسية أو اقتصادية، يتطلب تحليل دوافع الأفراد المتعلقة بالظاهرة المدروسة، وفهم هذه الدوافع، باعتبار التصرفات والسلوكيات نتيجة مجمعة لدوافع الأفراد الموجهة. وهذا يعني الوقوف بعمق على فهم أفعال الأفراد، والبحث عن المعنى الذي يقف وراءها، والذي تدفع الفاعلين (العقلانيين والقصديين) إلى أن يقرروا ويتصرفوا كفاعلين اجتماعيين، بالشكل الذي تصرفوا به. إن الفرد في سوسيولوجيا ريمون بودون من الأسباب الأساسية في حدوث الظواهر الاجتماعية. لذلك، نجده يسير في اتجاه دحض النظريات الماكرو – سوسيولوجية التي تجعل الفرد نتيجة للظواهر الاجتماعية. فهو يولي الأهمية القصوى للفرد وكل ما يقوم به من سلوكيات باعتبارها المؤثرة في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي في التغير الاجتماعي. يقول في هذا الإطار أن شرح ظاهرة اجتماعية يعني الأخذ بعين الاعتبار دائما على أنها نتيجة للأعمال الفردية. ومن هنا على علم الاجتماع، كما يقول بودون، أن ينظر إلى الفرد في ظل نسق من التفاعلات، على أنه بمثابة ذرات من أجل دراستها وفهمها تتطلب قاعدة منهجية تعمل على تحليل سلوكاتها وتصرفاتها بالقطع مع المسلمات الكلاسيكية في تفسير أنساق التفاعل والتغير الاجتماعي والتي تعمل على تذويب الفرد فيها[5]. ونظرية بودون في بعدها المفاهيمي والمنهجي اهتمت بالظاهرة الاجتماعية كفعل اجتماعي يتسم بالحركية والتطور والتغير، بحيث أصبح الفرد قادرا على والتأثير وهو ما جعلها نظرية مهمة ومرجعية في الفكر السوسيولوجي الحديث. يؤكد ريمون بودون على أن النجاح الدراسي مبني على جدلية بين المكانة الاجتماعية للآباء والمكانة الاجتماعية للأبناء وأن المدرسة تتعامل مع التلاميذ حسب وأصلهم الاجتماعي فهو لا يرتبط فقط بالمعارف لأن هذه المعارف لا توجد كلها في المدرسة بل تبنى بطرق مختلفة حسب المحيط الاجتماعي والتي من أهمها الإرث العائلي. كما أكد ريمون أن تكافؤ الفرص التعليمية هو الاحتمالات

[5]الدكتورعبد الغني عماد ،ريمون بودون المنهجية الفردانية في مجال التربية ،منتدى الحوار لتجديد الفكر العربي ،2017/02/03

المختلفة للوصول إلى مستويات مختلفة من التعليم حسب الأصل الاجتماعي وأن اللامساواة في التعليم ناتج عن الطموح والإستراتيجية التي يرسمها الآباء لأبنائهم[6].

الطموح: يؤكد في دراساته بأن طموح الفرد له تأثير على نجاحاته وخياراته والتوصل إلى أن أبناء الطبقة الشعبية الفقيرة ينقصهم الطموح، في حين أبناء الطبقة الميسورة تجد لديهم طموح جارف للوصول إلى أعلى الرتب والمستويات التعليمية والشهادات، "حيث تفرض الوضعية الاجتماعية لعائلاتهم شكلا من أشكال الطموح المدرسي الذي يتطابق مع أماله ورغباته ومطالبه، وهؤلاء الأفراد يحددون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها"، فطموح أبناء الطبقة الاجتماعية العالية ليس الحصول على الشهادة التي تسمح لهم بالبحث عن منصب عمل لتحسين وضعيتهم الاجتماعية كما هو موجود لدى أبناء الطبقة الضعيفة، وإنما طموحهم هو الوصول إلى أرقى المناصب المرموقة اجتماعيا والتي تتلاءم مع طبقتهم في السلم الهرمي الاجتماعي وتحقيق مزيد من التميز والتفوق.

الإستراتيجية: وهي مؤشر مهم لشرح النجاح المدرسي والوصول إلى أعلى المستويات الاجتماعية. للموقف الاجتماعي للفرد تعبير ثقافي عن استراتيجيات خاصة تتعلق بالمستقبل والأهداف التي تضعها الأسرة لنفسها، وبالتالي فإن توقعاته وقراراته مرتبطة بطموحاته وآماله ورغباته. يتم إعداد هذه الاستراتيجيات والاختيارات مسبقًا، حيث يكون القرار الواعي سلوكًا موجهًا نحو الإنجاز وهدف يتم وضعه بالتنسيق مع الأسرة ويعبر عن الآمال والتطلعات. هؤلاء الفاعلون عقلانيون ويختارون مستقبلهم وأهدافهم دون نسيان الوضع الاجتماعي الذي هم فيه، لذلك يأخذون في الاعتبار الفوائد (المكاسب) والنفقات (التكاليف) والمخاطر (احتمال الفشل) عند اتخاذ القرار المناسب و القرارات المناسبة لفئتهم، من أجل تحقيق وضع أفضل لأفراد الطبقة. إن آليات اتخاذ القرارات العقلانية تقترن دائمًا قاعدة الربح والخسارة، ويختار كل فرد اتجاهًا محددًا للدراسة، ويقيمها بالعودة إلى المجموعة الاجتماعية المرجعية التي ينتمي إليها بورديو ، والتي تولي أهمية كبيرة للأصل الاجتماعي في تفسير ظاهرة عدم المساواة المدرسية، يقر بودون بذلك، ولكن بشكل ضعيف، حيث يرى أن تطلعات الأفراد

[6]ريمون بودون ورينو فابول ،الطرائق في علم الاجتماع ،ط1 لبنان ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،2010 ص56 - 57

النشطين وخياراتهم العقلانية (الاستراتيجية)، بالتنسيق مع الأصل الاجتماعي للأفراد، هم المؤشرات الأكثر تأثيراً وتفسير هذه الظواهر المدرسية[7].

ومن أجل تبرير اختيارنا لهذه المقاربة ومناسبتها لموضوع الدراسة فإننا نرى بأن الآباء يبنون إستراتيجياتهم في علاقتهم بالمدرسة لذلك يلجؤون عند مرافقة أبنائهم إلى اختيار المؤسسة و دعم أبنائهم بيداغوجيا من خلال مساعدتهم في حل واجباتهم ودعمهم بالدروس الخصوصية وبناء شبكة علاقات مع أساتذتهم والفاعلين في المدرسة لإنتاج النجاح في المسار الدراسي لهم، وتسعى الأسرة لدفع بأبنائهم للنجاح في مسارهم الدراسي بحساب التكلفة والفائدة، من خلال تحقيق استراتيجيات لها علاقة بالمؤسسة والأساتذة والدروس الخصوصية والتوجيه المدرسي وبناء شبكة العلاقات التي تسمح لهم بالحصول على النتائج المرجوة.

9- الدراسات السابقة:

9-1 الدراسة الأولى :

الباحثة **عائشة بورغدة** بعنوان المدرسة الجزائرية والإستراتيجيات الأسرية دراسة ميدانية في الجزائر العاصمة. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في علم اجتماع التربية, جامعة الجزائر (2007).

التساؤلات :

1) .ما هي الممارسات التي تكيفها الأسرة لتسيير المجال الدراسي؟
2) هل هذه الممارسات الأسرية التربوية تتأثر بالوضع المهني والتعليمي للأولياء أم لا ؟
3) كيف تتمثل الأسرة دور المدرسة ؟
4) كيف تتدخل الأسرة وبشكل غير مباشر في المدرسة ؟

[7] د بواب رضوان ،من فهم الفرد الى استراتيجية الفرد قراءات في سوسيولوجيا الواقع التربوي والتعليمي عند ريمون بودون ،مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية ،وهران (الجزائر) 2021/06/16 ص 199

5) كيف تتعامل مع هذا المناخ المؤسساتي ؟

6) هل لهذه الممارسات بمختلف أشكالها وهي جزء من الرأسمال الاجتماعي والثقافي الأسري وزن وتأثير في زيادة فرص النجاح؟ وهل يمكن استنباط خصائص الأسر التيتولي اهتماما وتساهم في إنجاح عملية التحصيل المدرسي للأبناء؟

- **الفرضيات:**

- **الفرضية الأولى :**

إن الاستراتيجيات التربوية الأسرية المتعلقة بتمدرس الأبناء تعكس ممارسات ومواقف تربوية وتصورات متنوعة تختلف حسب المشروع الأسري العام. وهو ما يتطلب التنميط والتفسير.

- **الفرضية الثانية :**

إن الاستراتيجيات الأسرية المتنوعة تجاه المدرسة تجسد في نفس الوقت :

1) الوضع الثقافي والاجتماعي للأسرة.

2) وتصورها لدلالة النجاح المدرسي.

3) ومدى تجنيد الأسرة لوسائلها المادية والمعنوية من أجل ذلك.

استخدمت الباحثة منهجين : المنهج الكمي والمنهج الكيفي, واستخدمت في جمع البيانات الأدوات التالية: **الاستبيان** حيث وزعت على تلاميذ الثانوي (السنة الثانية والثالثة) وتسليمها لأوليائهم و **المقابلة** حيث أجريت هذه المقابلة مع 100 ولي من الجنسين

توصلت الباحثة من خلال بحثها على النتائج التالية :

أولا : فيما يخص اتجاهات الأولياء نحو التعليم والمدرسة .

تتميز مواقف الأولياء بأنها إيجابية وهذا بالنظر إلى:

- الاهتمام الذي توليه الأسر لهذه المؤسسة، إذ أصبحت موضوعا من الموضوعات التي يتكلم فيها الأولياء في فضائهم العائلي والمهني.
- الاهتمام بما يقع في القسم وفي المدرسة من خلال أحاديث الأبناء ما يرونه عنها، وهو اهتمام يظهر لدى كل الفئات تقريبا.
- إحراز المراتب الأولى في السباق المدرسي هي الفكرة التي يحاول الآباء ترسيخها في أذهان الأبناء عند الفئات ذات المستويات التعليمية العليا.
- الدخول إلى الجامعة والإحراز على علامات تمكنهم من اختيار بعض الفروع المعينة والتي يعتبرونها "فروع الامتياز " كالصيدلة، الطب، الإعلام الآلي. وهذا الهاجس يشغل بال أكثرية الأولياء الحائزين على مستويات تعليمية ومهن عليا.

ثانيا : فيما يخص الممارسات : إن هذه الاتجاهات الإيجابية، اتجاه التمدرس تدفع الأولياء إلى ممارسات واستراتيجيات متعددة منها :

- **التجند الأسري** : يحرص الأولياء على أن يدرس الأبناء في ظروف ملائمة وهذا بتوفير شروط الراحة مخصصين لهم فضاءات معينة للمراجعة والمذاكرة، أما الذين لا يستطيعون ذلك فيعملون على تذكير الأبناء بأهمية التعليم، وبضرورة الإحراز على الشهادة.
- **المتابعة** : وتتمثل في متابعة ومراقبة الدروس التي تجري في المنزل، ويلاحظ أن المتابعة لا تستند إلى فعل تربوي وإنما تقتصر في أغلب الأحيان على المتابعة اللفظية أي النصح والحث على الدراسة.

- **خلق جو تعليمي** : يتمثل في إيجاد أو إحداث فضاء خاص لدراسة الأبناء، بالإضافة إلى شراء الكتب والمجلات و توفير وسائل التعليم، و كذا مصاحبة الأبناء إلى المكتبات أو إلى معارض الكتب عندما تقام.
- **الدروس الخصوصية** : مهما كان موقف الأولياء منها، فكلهم حريصون على أن يسجل أبنائهم فيها، إذ أنهم يرون فيها دعما لتحصيلهم الدراسي ومهما تفاوتت هذه الدروس من حيث التكاليف والشكل، إلا أن أبناء جميع الفئات، بغض النظر عن مستواها المادي والاجتماعي والاقتصادي، مسجلون فيها.
- **المدارس الخاصة:** تقتصر على فئة معينة، وتلجأ إليها الأسرة في حالتين، إما بديلا وحلا لبعض المشاكل التي يصادفها الأولياء، أو اختيارا يلجأ إليه عند البحث عن أفضل النتائج في اعتقاد هؤلاء الآباء.
- **اختيار المؤسسة المدرسية** : يحاول الآباء البحث عن أحسن المؤسسات وأفضلها من حيث تحقيقها لأحسن النتائج في الامتحانات الرسمية. فتتحمل الأسرة عناء نقل الأبناء على بعد مسافات طويلة، وتحمل مشقة الذهاب والإياب لأجل ذلك. وهي إستراتيجية خاصة بالمالكين لرأسمال تعليمى و ثقافي عالي .
- **الاتصال بالمدرسة** : إذا كانت الفئات المحظوظة ماديا وتعليما واقتصاديا قليلة نوعا ما في التردد على المؤسسة التعليمية، فإن الفئات الأخرى تحاول الاطمئنان على الأبناء من خلال اتصالها بأساتذتهم، كلما كانت الفرصة سانحة لذلك.
- **الأساليب التربوية** : يركز الأولياء على تشجيع الأبناء في كل مناسبة ينجحون فيها مستعملين مختلف أشكال التحفيز معبرين عن مساندتهم لهذا النجاح، أما العقوبات فقليلا ما يلجأ الأولياء

إلى العنف الجسدي. ويبقى الحوار بين الأبناء والأولياء في الأمور الدراسية هو السائد في أغلب الأسر.

- **الميزانية** : تخصص الأسر جزء مهما من ميزانيتها من أجل دراسة الأبناء ومتطلباتهم المادية. وغالبا ما تأخذ الأولوية حتى عند الأسر التي تفقد إلى أبسط الضروريات وهذا خلافا للأشياء المادية التي يمكن اكتسابها والحصول عليها إما بالتقسيط، أو متى تحسنت الظروف.
- **توزيع الأدوار تسيير المجال الدراسي** : أكثر مجالاته من مهام المرأة، فهي التي تتكفل بشؤون الأبناء، وتحثهم على الدراسة، وتنصحهم، وتحرص على مراقبة سلوك الأبناء. وتعتبر نسبة الآباء المتابعين أقل من النساء. ويبقى لهم الحسم في حالات وجود مشاكل، والإمضاء، والعقاب. وكأن هناك تكاملا في الأدوار بين الزوجين فيما يخص هذا الميدان.
- **التدخلات** : يلجأ الكثير من الآباء إلى ممارسات بعيدة عن الإطار الرسمي في حالة فشل أو رسوب الأبناء أو طردهم، وتوجيههم التوجيه غير المرغوب فيه هذه السلوكات التي أصبحت جزء من الممارسات الاجتماعية المعيشة المتمثلة في الاعتماد على العلاقات الشخصية ذات الانتماء القرابي أو الجهوي.
- **الشهادة** : تراها الأسرة ضرورة لا غنى عنها للأولاد. والشهادة في نظر الكثير مردود علمي ومادي ذو تقدير اجتماعي. وللأولياء خاصة ذوي المستوى العالي، تصورات منذ السنوات الأولى لتمدرس الأبناء محددين توجيه الأبناء الوجهة التي يطمحون إليها خلافا للفئات الأخرى التي يهمها النجاح الآتي.
- **عدم التفريق بين الجنسين**، فالأسرة تعامل كلا من الابن أو البنت على قدم المساواة في هذا المجال من حيث توفير شروط النجاح لكليهما.

- **الرغبة في إعادة الإنتاج الاجتماعي** للفئات ذات الرأسمال الثقافي التعليمي العالي، و بالمقابل تطمح الفئات الأخرى إلى الوصول إلى مهن و مراكز اجتماعية فقط دون تحديدها، وهذا عن طريق نجاح الأبناء في دراساتهم.
- **النشاطات**، يبقى هذا المجال بعيدا نوعا ما عن انشغالات الأولياء، ذلك أن هاجسهم هو النجاح ويعتبرون أن الوقت المخصص لهذه النشاطات من الأفضل قضاؤه في أداء الواجبات. وبينما كانت بعض الأسر مهتمة بذلك عندما كان الأبناء صغارا بتسجيلهم الممارسة الرياضة، وخاصة السباحة، والموسيقى، والرسم .
- **متابعة الدراسات العليا :** قد تكون إستراتيجية بعيدة المدى أي الطموح للوصول إلى المستويات العليا و لذلك يتم التحضير لها منذ المراحل الأولى لتمدرس الأبناء, وقد تكون استراتيجية آنية أي وليدة الظروف ناتجة عن رغبة في تجنب البطالة. أي أن الدراسات العليا تعتبر مخرجا من أزمة. وعلى هذا الأساس فليست العلاقة بالمدرسة دائما علاقة علم ومعرفة بل هي علاقة عملية أولا.
- **علاقة الأسرة بالمدرسة :**تتصف العلاقة بينهما بالهشاشة، إذ يغلب عليها الطابع الفردي المستقل أكثر من الطابع التكاملي، فعوض أن يتجه الآباء إلى المدرسة، الشريك الأساسي في عملية التنشئة، لبحث قضايا بيداغوجية و نفسية اجتماعية خاصة بالأبناء/ التلاميذ، فإنهم يتحركون وبشكل مستقل عن المدرسة للبحث عن شروط أحسن للتمدرس لم تستطع المدرسة توفيرها؛ فيعملون بشكل مواز مع المدرسة، ويحاولون بطريقتهم تقديم كل فرص النجاح لأبنائهم من دروس خصوصية، و متابعة منزلية، و شراء كتب تدعيمية، وتصوير وثائق إضافية، بالإضافة إلى التنقلات الدائمة والمستمرة كلما لزم الأمر ذلك مستخدمين رصيدهم

العلائقي في التأثير على المسار البيداغوجي عندما تعترض الأبناء عقبات أثناء مسارهم، الدراسي مثل التوجيه غير المرغوب فيه، أو الطرد، أو إعادة السنة[8].

8-2 الدراسة الثانية:

دوبوي وسيلفي، المرافقة الأسرية المدرسية من وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والثانوي، عبارة عن رسالة ماجستير جامعة جنفياف (بفرنسا) 2007

أظهرت العديد من الكتب اهتمام أولياء الأمور بالنجاح المدرسي لأطفالهم، حيث إنه موضوع مهم للعائلات فيما يتعلق بالتعليم بالإضافة إلى الحياة اليومية في المدرسة حتى الآن لم يتمكنوا من الحصول عليها معلومات عن المجموع لطلاب التعليم الثانوي.

تم نقل الأهداف بشكل واضح واهتمامها بالأبعاد بمشاركة أولياء الأمور ومتابعة المدرسة من اليوم الأول لدخول المدرسة حتى نهاية العام الدراسي.

استخدم الباحثان أدوات جمع البيانات : الاستبيان وتم توزيع هذا الاستبيان على عائلات الطلاب من الصف السادس إلى الثاني عشر (ثلاثة عشر مدرسة في منطقتي باريس وتولوز) من خلال مدرسة أطفالهم وخضوعهم لعدم الكشف عن هويتهم في الردود. وافقت 860 أم (521 في المدرسة الإعدادية و 339 فيالمدرسة الثانوية) و738 أبا (448 في المدرسة الإعدادية و 290.في المدرسة الثانوية) الذين وافقوا على المشاركة في هذا البحث.

توصل الباحثون من خلال بحثهم إلى النتائج التالية:

- تساهم الحياة اليومية في زيادة استقلالية الطالب

[8] عائشة بورغدة ، المدرسةالجزائريةو الإستراتيجياتالأسريةدراسة ميدانيه في الجزائر العاصمةأطروحة لنيل شهادةالدكتوراهالدولة في علم الإجتماع التربية كليه العلوم الإنسانيةوالاجتماعية جامعه الجزائر 2007

- الآباء والأمهات يراقبون أطفالهم في المدرسة.
- مساعدتهم في العمل المدرسي.
- التحدث معهم في جميع الأوقات وأثناء الإجازات عن الحياة المدرسية.
- حضور الوالدين عند توجيه الأبناء.
- متابعة مسارهم الدراسي.
- يتواصل الآباء مع أطفالهم من أجل العمل المدرسي بالإضافة إلى أذواقهم واهتماماتهم[9].

- **الاستفادة من الدراسات السابقة :**

تحتوي على نفس متغير الدراسة لموضوعي وهو المرافقة الأسرية.

1) وعي الآباء لمدى أهمية عملية إنجاح التلميذ في مساره الدراسي.

2) وضع الآباء استراتيجيات لتسهيل متابعة الأبناء ومرافقتهم داخل وخارج المدرسة.

3) يعتمد النجاح في المسار الدراسي للتلميذ على عدد من العوامل التي تتدخل فيها الأسرة ومتابعتها لأبنائها.

4) أن كلما كان المستوى التعليمي عالي لدى الآباء كلما ازداد النجاح في المسار الدراسي للتلميذ.

5) الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها أثر على النجاح في المسار الدراسي للأبناء.

[9]جينيفيف بيرجونييه دوبوي ،سيلفي اسباربيس بيستر ،دعم الأسرة للتعليم وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والمدرسة الثانوية ،في علوم التربية للعصر الجديد ،2007

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق أن للبحث العلمي خطوات يجب على الباحث التطرق إليها و معالجتها، للحصول على نتائج علمية دقيقة، وذلك من خلال تناول الإطار النظري للدراسة ثم تحديد مفاهيم هذه الدراسة وكذلك النظرية الاجتماعية المعتمدة، ثم يليه الفصل التالي الذي يكمله ويدعمه، وفيه الخطوات المنهجية والأدوات المساعدة لجمع بيانات الدراسة الميدان.

الفصل الثاني : الإجراءات الميدانية

1- مجالات الدراسة

1-1 المجال الزماني

1-2 المجال المكاني

1-3 المجال البشري

2- عينة الدراسة

3- منهج الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية

تمهيد :

بعدما تم التعرف على الفصل الأول ألا وهو الجانب النظري في هذا الفصل سنتطرق إلى الجانب الميداني، من أجل إثبات أو نفي صحة الحقائق التي هي في طور دراستنا والتي سيتم تطرقها في هذا الفصل. من خلال تحديد أهم الإجراءات المنهجية اللازمة، وهي تحديد المنهج المناسب لدراستنا، ثم الأدوات والعينة من أجل اختبار فرضيات الدراسة والتحقق منها، فقد خصصنا في هذا الفصل الطريقة المستخدمة في الدراسة. وذلك بالاعتماد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان، بالإضافة إلى مناطق الدراسة وعينة الدراسة.

1- مجالات الدراسة:

1-1 المجال المكاني:

هو مكان ذو الحدود الجغرافية التي يختارها الباحث لتطبيق دراسته في داخله و هذا على اعتبارات أخرى وغيرها، وأهمها طبيعة المشكلة والأهداف المهيمنة المراد الوصول إليها. أجريت هذه الدراسة في متوسطة بشيري قدور في ورقلة.

1-2 المجال الزماني:

خلال هذه الفترة تمت زيارة المؤسسة للدراسة الميدانية، وكان ذلك في 30 مارس للحصول على المعلومات الكافية لاستكمال دراستنا، وتمت الموافقة عليها من قبل مديرة المؤسسة في 25 أفريل 2022 . وفي11 ماي تم توزيع الاستبيانات على جميع طلاب المتوسط الرابعة أي دامت الفترة ما بين 30 مارس وحتى 11 ماي.

1-3 المجال البشري:

ويتمثل في تلاميذ الرابعة متوسط والذي عددهم الإجمالي 112 ذكور وإناث وبعد توزيع الاستبيانات أصبح عددهم 100.

2- المنهج :

المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة القواعد التي يلتزم بها الباحث فتحدد عملياته البحثية حتى يصل إلى نتيجة معلومة ومحددة، فهو الطريق ذو الخطوات المنظمة الذي يتبعه الباحث في دراسته للمشكلة البحثية وصولا إلى نتيجة معينة، وهكذا فالمناهج هي الطريق إلى العلم بالمدلول أو الظن به، وتتضمن مجموعة من الخطوات والقواعد المنطقية المنظمة التي يسترشد بها العقل البشري، وصولاً إلى الحقيقة العلمية في الظواهر موضع الدراسة [10].

من أجل القيام بدراستنا ومن خلال المعلومات والمعطيات المتوفرة لدينا ولإتمام ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية

[10] د. حامد عبد الماجد ،مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية ،2000,ص17

علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها وهناك من يعرفه بأنه محاوله الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهره قائمه للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها [11].

أي أن هذا المنهج يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

3- المسح الشامل:

ويعرف أسلوب المسح الشامل بأنه دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين.

كما يعرف بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب.[12]

حيث يتم جمع المعلومات من الميدان للتحليل والاستنتاجات التي تؤكد أو تنفي الفرضية حول الدراسة. لهذا الغرض، يلجأ البحث إلى إحدى الطريقتين، إما المسح الشامل أو طريقة أخذ العينات، وبالنظر إلى طبيعة الموضوع والمشكلة المطروحة، لم نتمكن من استخدام الطريقة الثانية. قررنا اللجوء إلى أسلوب المسح الشامل لأن عدد التلاميذ رابعة متوسط قليل فعددهم 112 فاتجهنا إلى المسح الشامل أي مسح مرحلة الرابعة متوسط بمتوسطة بشيري قدور

4- أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في البحث الوصفي على عدة أدوات يتم من خلالها جمع البيانات. خلال هذه الدراسة اعتمدنا على بعض الأدوات التي تعد من أهم وسائل جمع المعلومات في الدراسة الميدانية والتي يتم تحديدها حسب طبيعة الموضوع والمنهجية المستخدمة. لذلك فإن عملية اختيار الأدوات

[11] محمد سرحان علي المحمودي ,مناهج البحث العلمي ، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع ،صنعاء ط 3 ، 2019, ص126
[12] محمد سرحان علي المحمودي ،نفس المرجع السابق

تتطلب عناية ودقة كبيرين من جانب الباحث. على الباحث تجنب استخدام الأدوات التي لا يحتاجها الموضوع ، وفي دراستنا الحالية اعتمدنا على أداة الاستبيان.

تعريف الإستبيان :

الاستبيان وسيلة من وسائل جمع البيانات. وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية. ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. والاستبيان أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل... ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها).[13]

وقسم الاستبيان إلى 3 محاور :

المحور الأول : يتضمن البيانات الشخصية ويحتوي على 6أسئلة .

المحور الثاني : حول الدعم البيداغوجي للأبناء المتمدرسين ويضم 11سؤال .

المحور الثالث : حول بناء ومتابعة شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي ويضم 6اسئلة .

[13] د. أحمد بدر ،أصول البحث العلمي ومناهجه ،المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع ص335

5- الأساليب الإحصائية :

بعد أن يجمع الباحث البيانات عن طريق الاستبيان ، تأتي الخطوة التالية وهي استخدام الأساليب الإحصائية التي تعتبر مجموعة من العمليات والأساليب الإحصائية التي تهدف إلى معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث الوصف و اتخاذ القرارات بشأنها.

استخدمنا في دراستنا الطرق الإحصائية التالية : التكرارات و النسبة المئوية التي تمكنت من الإجابة ومعالجة الأسئلة الفرعية، وذلك لإيصال النتائج الكمية لتسهيل التحليل، ويتم حسابها على النحو التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، بدءاً بالمنهج المتبع للدراسة، ثم بعد ذلك بمجالات الدراسة. يليها مجتمع البحث والعينة المستخدمة، كما أشرنا إلى أدوات جمع البيانات، بعد ذلك يليها الفصل التالي الذي يشرح الإطار التطبيقي للدراسة، والذي سيخصص لعرض وتحليل ومناقشة البيانات للوصول إلى النتائج العامة.

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

- ✓ **أولا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بخصائص العينة**
- ✓ **ثانيا :** عرض تحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى
2. عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

- ✓ **ثالثا : مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات**

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

- ✓ **رابعا : النتائج العامة للدراسة**

خاتمة

1- عرض وتحيل النتائج :

1-1 المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول(1) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنس الآباء

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	43	%43
انثى	57	%57
المجموع	100	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (1) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس أن البحث قد شمل على 100 من الأولياء من أمهات وآباء. فنجد أن أغلبهم أمهات بنسبة 57% وفي المقابل 43% من الآباء وهذا راجع لإنشغال الآباء حسب أعمالهم وواجباتهم داخل وخارج المنزل وأيضا هذا يدل على أن أغلب الأمهات هم من يهتمون ومدرستهم ونرى في اغلب الدراسات الأجنبية تؤكد أن الأمهات هم النسبة الأكبر المهتمة بأبنائها.

الجدول (2) : يوضح توزيع افراد العينة حسب سن الآباء

السن	التكرار	النسبة
44-35	15	%15
53-45	25	%25
62-54	38	%38
63-فما فوق	22	%22
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب السن ،فنجد أنها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 53 إلى 62 سنه هي أكبر نسبه وتقدر بـ 38% أما الفئة العمرية ما بين 44 إلى 53 سنه تقدر ب 25%والفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 62 إلى 71 سنه تقدر نسبتهم بـ 22% بينما أقل نسبه هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 35 إلى 44 سنه وهي بنسبه 15%، ونستنتج أن اغلب أعمار الآباء متوسطة وهذا دليل على زيادة اهتمام الآباء لمرافقة أبنائهم ويهتمون أكثر بكل ما يخص أبنائهم على عكس الآباء التي أعمارهم من 65الى 71 سنة يكون لديهم بنية ضعيفة وممكن يهتموا أكثر بمشاكلهم الصحية ويكون اهتمامهم اقل بالنسبة للآباء الذين أعمار من 44 إلى 53 ونستنتج أيضا أن كلما كان الآباء أصغر في أعمارهم يكون لهم الاهتمام بالمرافقة الأبناء في المسار الدراسي

الجدول (3) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة مكان الإقامة

احتمالات	التكرار	النسبة
حضري	100	%100
ريفي	0	%0
المجموع	100	%100

من خلال الجدول رقم (3) والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب طبيعة مكان الإقامة، أن أكبر نسبة تمثل 100% الآباء المبحوثين الذين ينتمون إلى طبيعة إقامتهم حضرية . لأن المنطقة التي أجريت فيها دراستنا منطقة حضرية.

الجدول (4) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء المبحوثين.

المستوى	دون المستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	التكرار	نسبة
الأب	2	%2	4	%4	12	%12	17	%17	8	%8
الأم	0	%0	4	%4	9	%9	25	%25	19	%19

نلاحظ من خلال الجدول (4) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآباء المبحوثين.أن المستوى التعليمي للآباء يتراوح بين المستوى المتوسط والثانوي بحيث مثلت نسبة 17% بالنسبة للآباء ذوي المستوى الثانوي وهي المعدل الأعلى بين النسب التي تم إحصائها

وتليها نسبة 12% بالنسبة للمستوى المتوسط ومثل المستوى الجامعي نسبة 8% ونسبة 4%بالنسبة للمستوى الابتدائي وأخر نسبة تمثلت في الذين هم دون المستوى وهي النسبة الأقل حيث بلغت 4% من الآباء هذا فيما يخص الآباء, أما بالنسبة للأمهات فنلاحظ أعلى نسبة هي 25% وتمثلت في المستوى الثانوي وتليها 19% ذوي المستوى الجامعي ونسبة 9% ذوي المستوى المتوسط ونسبة 4% ذوي المستوى الابتدائي و نسبة 0% ذوي دون مستوى ومن خلال المعطيات في الجدول أعلاه تؤكد أن الأسرة تسعى الى نقل رؤوس أموالها ثقافية واجتماعية لبناء إستراتيجية ترسم معالم مستقبل أبنائها مع الاخذ بحساب ثمن التكلفة والعائد كما قال ريمون

الجدول رقم (5) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مهن الآباء المبحوثين

مهنة الآباء	عامل		غير عامل	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الأب	33	%33	10	%10
الأم	10	%10	47	%47
مجموع	43	%43	57	%57

نلاحظ من خلال الجدول (5) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب مهن الآباء المبحوثين .حيث أن الآباء العاملين مثل و نسبة 33%% ومثلت نسبة 10%% للآباء الغير عاملين أما بالنسبة للأمهات فنجد أن أعلى نسبة هي 47% للأمهات غير عاملات والأمهات العاملات تقدر نسبتهم ب 10% ونستنتج من خلال النسب أن مهن الآباء المبحوثين أغلبهم عاملون من

الآباء والأمهات وهذا يبين من خلال الوضعية الاجتماعية والمهنية للأب فكلما كان دخل الأب مستقر هذا دليل على المستوى العلمي والثقافي للأسر و الوضع الاقتصادي للأسرة مهم بالنسبة لمستوى الذي يحققه الأبناء من نجاح في المسار الدراسي حيث كلما كان الدخل عالي كلما حقق التلاميذ نجاح في المسار الدراسي وبالنسبة للأمهات فهي نسبة ضعيفة وهذا من طبيعة المجتمع الجزائري, فمكوث الأم في البيت أو بطالتها لا تعتبر إشكالا أبدا بل بالعكس فهذا يساعدها كثيرا في متابعة الأبناء والاعتناء خاصة وأن معظم الأمهات متعلمات وذوات مستويات عالية وهذا يؤثر على الأبناء وعلى تحصيلهم.

جدول رقم (6) : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السكن

نوع	تكرار	نسبة
أجار	12	%12
ملكي	85	%85
وظيفي	3	%3
مجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب السكن حيث نلاحظ أن النسبة العالية هي نسبة الذين لهم منزل ملك لهم وتقدر ب 85% مقارنة بالأسر الذين لديهم منزل للأجار حيث تقدر نسبتهم ب 12% وتليهم الأسر الذين لهم منزل وظيفي وتقدر بنسبة 3% ونستنتج من خلال معطيات الجدول أعلاه أن مكان السكن له أهمية بالغة في نسبة نجاح الأبناء حيث أن السكن عندما يكون ملكي تكون الأسرة مستقرة وذات جو اسري مستقر يساعد على استثمار

في المشوار الدراسي للأبناء عند اغلب الأسر على عكس الأسر الذين لديهم سكن للأجار.

ونستنتج أيضا أن المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين، مستوى دخلهما، الوضع المهني، مكان السكن، مستوى لغة الأسرة وطابعها.

1-2 المحور الثاني : تسعى المرافقة لدعم الأبناء المتمدرسين بيداغوجيا

الجدول رقم (7) : يوضح مراقبة الآباء الواجبات المنزلية للأبناء

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	75	%75
لا	25	%25
مجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (7) المتعلق بتوضيح مراقبة الآباء للواجبات المنزلية بأن نسبة 75% من المبحوثين أجابو بأن الآباء يراقبون الواجبات المنزلية مقارنة مع الآباء الذين أجابو بعدم مراقبة الواجبات المنزلية للأبناء وتقدر نسبتهم ب25%

ومن خلال الجدول نستنتج أن الأسر تهتم بالإرث الثقافي الذي ينتقل من جيل لأخر ويحول إلى رأسمال مدرسي. كما يقول بورديو أن كل أسرة تنقل أبنائها وبطرق غير مباشرة نوعا من الرأسمال الثقافي ونوعا من الهابيتوس ونظام من القيم المستنبطة والي تساهم في تحديد المواقف اتجاه مؤسسة المدرسة وأي ليس مجرد مراقبة مدرسية فقط

الجدول رقم (8) : يوضح مساعدة الأسرة في حل الواجبات للأبناء :

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	64	%64
لا	36	%36
مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الآباء المبحوثين أجابوا بمساعدة أفراد الأسرة في حل الواجبات للتلاميذ بنسبة 63% مقارنة بالآباء المبحوثين الذين أجابوا عدم مساعدة أبنائهم في حل واجباتهم حيث تقدر نسبتهم 36% وأن أغلب الآباء يكون معدل عدد الساعات التي يقضيها الأبناء في حل الواجبات هي من ساعة إلى ساعتان على حسب إجابات الآباء المبحوثين

الجدول رقم (9) : يوضح متابعة الآباء لمجهودات الابن طوال مساره الدراسي

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	85	%85
لا	15	%15
مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة تمثل الآباء الذين يتابعون أبنائهم طوال المسار الدراسي وتقدر ب85%, أما بالنسبة للآباء الذين ليتابعون أبنائهم تقدر نسبتهم ب15% ونستنتج أن أغلب الآباء يتابعون أبنائهم لمجهوداتهم طوال المسار الدراسي .

الجدول رقم (10): يوضح كيفية متابعة الآباء لمجهودات أبنائهم

احتمالات	تكرار	نسبة
بمراجعة الدروس معه	19	%19
بمتابعة أدائه لواجباته	23	%23
بتقديم النصح له	38	%38
حالات أخرى	5	%5
مجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه كيف تكون متابعة الآباء لمجهودات أبنائهم طوال المسار الدراسي ونجد أن أعلى نسبة هي تقديم النصائح للأبناء حيث تقدر ب38% وتليها متابعة أدائهم لواجباتهم وتقدر ب 23% وتليهم مراجعة الدروس مع الأبناء حيث مثلت نسبتهم ب19% وأخيرا حالات أخرى مثلت 5% ونلاحظ أن الآباء يتابعون أبنائهم من خلال تقديم النصائح ومتابعة أداء أبنائهم من خلال الواجبات المنزلية

الجدول رقم (11): يوضح توقيت متابعة الآباء لمجهوداتهم في المسار الدراسي للأبناء

احتمالات	تكرار	نسبة
طوال السنة	70	%70
في الامتحانات	30	%30
مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن متابعة الآباء تكون طوال السنة حيث مثلت أعلى نسبة وهي 70% وتليها 30% من آباء يتابعون أبنائهم في فترة الامتحانات فقط.

استنتاج الجداول رقم(11/10/9) :

ونستنتج من خلال الجدول **رقم (9و10 و11)** أن كلما كان الآباء يتابعون أبنائهم طوال مسارهم الدراسي و يساعدون أبنائهم في المراجعة والمتابعة وتقديم النصائح والحلول الأفضل كلما كان النجاح في المسار الدراسي بالنسبة كبيره والعكس صحيح وكلما كان الاهتمام الآباء وتعليمي عالي ينتج عن هذا نجاح التلميذ في المسار الدراسي ويحقق الأبناء مكانة اجتماعية أعلى من آبائهم.

الجدول رقم (12): يوضح آراء الآباء على التحضير لامتحان التعليم المتوسط

احتمالات	تكرار	نسبة
مراجعة في كل وقت	52	%52

دعمه بدروس الخصوصية	31	%31
مراجعة وحفظ عند الامتحان	17	%17
مجموع	100	%100

يوضح الجدول أعلاه آراء الآباء في كيفية تحضير الأبناء لامتحان التعليم المتوسط حيث بلغت أعلى نسبة 52% من مراجعة الأبناء في كل وقت وتليها نسبة 31% لدعم الأبناء بالدروس الخصوصية. وبعدها مراجعة وحفظ الأبناء في فترة الامتحان فقط وتقدر ب 17% ، ونستنتج أن تدخل الآباء في المسار الدراسي للأبناء ومتابعتهم ودعمهم بيداغوجيا من خلال مساعدتهم في العمل المدرسي والدعم النفسي والتحضر الجيد الذي يعطي للأبناء دافع للنجاح في شهادة التعليم المتوسط

الجدول رقم (13): يوضح ردة فعل الآباء على ضعف نتائج الأبناء

احتمالات	تكرار	نسبة
عتاب	73	%73
عقاب	27	%27

مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تقدر ب73% من الآباء الذين يعاتبون أبنائهم من خلال ضعف نتائجهم وتليها 27% من الآباء الذين يعاقبون أبنائهم عند تدني نتائجهم ومن خلال معطيات الجدول رقم (13) نستنتج ان القلق والتوتر يطبع التلاميذ في فتره الامتحانات وخاصة الذين يواجهون امتحانات مصيريه مثل اجتياز امتحان التعليم المتوسط وأيضا التخوف من رده فعل الآباء إذا ما كان حصل رسوب او تدني في النتائج الغير متوقعة وهذا السبب كافي في إحباط التلميذ وجعل أدائه دون المستوى من خلال معطيات الجدول رقم 13 نستنتج أن مدى وعي الآباء في وضع استراتيجيات للتعامل بأساليب ذكية عند الرسوب او ضعف نتائج التلاميذ مع عتابهم بطريقة إيجابية وهذا راجع لمستواهم التعليمي والرأسمال الثقافي للآباء والتكوين البيداغوجي للآباء أي استخدام الطرق الحديثة والتخلي عن طرق العقاب

الجدول رقم (14): يوضح مدى أهمية المكتبة في المنزل

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	35	%35
لا	65	%65
مجموع	100	%100

الجدول رقم (15) : يوضح نوع الكتب في المكتبة المنزلية.

احتمالات	تكرار	نسبة
دينية	6	%6
ثقافية	6	%6
علمية	23	%23
مجموع	35	%35

عبر ما يقارب 65% من الآباء أنهم لا يملكن مكتبة في المنزل, أما بالنسبة للأسر الذين لديهم مكتبات في المنزل تقدر نسبتهم 35% ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الذين أجابوا بأن لديهم مكتبة في المنزل والتي قدرت ب35% أجابوا بأن لديهم كتب علمية بنسبة 23% وتليها الكتب الدينية والثقافية بنفس النسبة وهي 6%.

استنتاج الجدولين رقم (15/14): نستنتج أن المكتبة المنزلية لها دور أساسي في العملية التعليمية وزيادة في النجاح في المسار الدراسي فالآباء الذين يدعمون أبنائهم بمكتبات منزليه فهم يساعدون أبنائهم في زيادة زادهم الثقافي والمعرفي وحب المطالعة، فالمطالعة غذاء للروح وهي تفتح العقل للتزود بالمعلومات المختلفة وهذا يؤثر بالإيجاب على نجاح التلميذ في مساره الدراسة أما الأسر التي لا تمتلك مكتبه منزليه فهذا راجع لضيق المنزل أو الظروف المادية أو عدم الاهتمام بالكتب أو عدم الاستقرار، نقص المكتبة المنزلية غير أن المتوفر منها يهتم بالتخصصات العلمية وهذا الشيء ايجابي بالنسبة للأسر في تحصيل أبنائهم

الجدول رقم (16): يوضح زيارات الآباء إلى معرض الكتاب مع الأبناء :

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	60	%60
لا	40	%40
مجموع	100	%100

الجدول رقم (17) : يوضح أنواع الكتب التي يشترونها الآباء لأبنائهم

احتمالات	تكرار	نسبة
قصة	17	%17
كتب دينية	13	%13
ك. مدرسية	27	%27
ك. مطبخ	3	%3
مجموع	60	%60

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي للأسر الذين يزورون معرض الكتاب حيث تقدر ب 60% وتليها الأسر الذين لا يزورون معرض الكتاب وتقدر بنسبة 40% و نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب الأسر الذين يزورون معرض الكتاب يقتنون كتب مدرسية حيث مثلث نسبتهم 27% وتليها الذين يشترون قصص بنسبة 17% وبعدها كتب دينية بنسبة 13% وأخيرا كتب مطبخ بنسبة 3%.

الجدول رقم (18): يوضح زيارة الآباء الى المتاحف مع الأبناء

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	29	%29
لا	71	%71
مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه زيارة الأسر للمتاحف مع الأبناء حيث مثلت نسبة 71% بأن الأسر لا يزورون المتاحف وتليها نسبة 29% من الأسر الذين يزورون المتاحف.

استنتاج الجداول(18/17/16/15) :

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (15و16و17و18) أن أغلب الآباء لا يهتمون باصطحاب أبنائهم لمعارض الكتاب والمتاحف و زيارة المعارض من أجل دعم الأبناء بيداغوجيا ومساعدتهم في حل واجباتهم لأن اغلب الذين أجابو بزيارة المعارض يشترون كتب مدرسية والأغلبية من الآباء ونقص الهياكل الخاصة من متاحف ومعارض على مستوى الولاية والولايات المجاورة ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت أصبح الآباء غير مهتمين بهذا الجانب الترفيهي والاستكشافي للأبناء.

الجدول رقم (19): يوضح مكافئة الآباء لأبنائهم.

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	78	%78
لا	22	%22
مجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم المتعلق بتوضيح مكافأة الآباء لأبنائهم ونجد أن 78 من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يكافئون 22 من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يكافئون أبنائهم ونستنتج من خلال معطيات الجدول أن المكافآت تعطي مفعولا مقويا وايجابيا للأبناء ما يزيد من تحفيزه ويدفعه إلى تكرار جهوده وتعد من أهم العوامل التي تساعد الأبناء على النجاح في المسار الدراسي وتحفزها كل ما ارتفع مستوى الطموح بين الآباء اتجاه تحقيق أهداف معينه كلما انتقل اثر ذلك إلى الأبناء وهذا ما أكده ريمون بودون يؤكد في دراساته بأن طموح الفرد له تأثير على نجاحاته وخياراته وتوصل إلى أن أبناء الطبقة الشعبية الفقيرة ينقصهم الطموح، في حين أبناء الطبقة الميسورة تجد لديهم طموح جارف للوصول إلى أعلى الرتب والمستويات التعليمية والشهادات، حيث تفرض الوضعية الاجتماعية لعائلاتهم شكلا من أشكال الطموح المدرسي الذي يتطابق مع آماله ورغباته ومطالبه، وهؤلاء الأفراد يحددون طموحاتهم بالرجوع إلى المجموعات الاجتماعية التي ينتمون إليها ، فطموح أبناء الطبقة الاجتماعية العالية ليس الحصول على الشهادة التي تسمح لهم بالبحث عن منصب عمل لتحسين وضعيتهم الاجتماعية كما هو موجود لدى أبناء الطبقة الضعيفة، وإنما طموحهم هو الوصول إلى أرقى المناصب المرموقة اجتماعيا والتي تتلاءم مع طبقتهم في السلم الهرمي الاجتماعي وتحقيق مزيد من التميز والتفوق.

الجدول رقم (20): يوضح دعم الآباء أبنائهم بالدروس الخصوصية

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	69	%69
لا	31	%31
مجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (المتعلق بتوضيح دعم الابناء بالدروس الخصوصية ونجد ان اغلب الآباء يدعمون أبنائهم بالدروس الخصوصية حيث أن نسبتهم 69 % إجابة بأنهم يدعمون أبنائهم في المواد الأساسية و نسبه 31% جابوا بأنهم لا يدعمون أبنائهم بالدروس الخصوصية لان الآباء يراجعون مع أبنائهم وهذا يدفع الآباء في اتخاذ قرارات تبعا لخيارات أبنائهم باختيار استراتيجي عقلاني مع أبنائها لبناء مستقبلهم حتى لو كان دخلوا الآباء ضعيف فأصبح في وقتنا الحالي الدعم بالدروس الخصوصية أمر ضروري حتى دعمهم بأساتذة اللغات الأجنبية لتطوير زادهم المعرفي أكثر. سواء بوعي اختيار المواد المدعمة والمدارس الخاصة أو غير وعي أي تقليد الآخرين.

الجدول رقم (21): يوضح توفير الآباء الانترنيت لأبنائهم

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	72	%72
لا	28	%28
مجموع	100	%100

الجدول رقم (22) : يوضح تحكم الآباء في توقيت استخدام الانترنيت

احتمالات	تكرار	نسبة
ساعة	22	%22
ساعتان	22	%22
اكثر من 3ساعات	28	%28
مجموع	72	%72

يوضح الجدول رقم (21) و(22) المتعلقان بتوفير الآباء الانترنيت في المنزل وتحكم الآباء في توقيت استخدام الانترنيت حيت نجد إن 72% من الآباء المبحوثين أجابوا بأن لديهم الانترنيت في المنزل و28% من الآباء المبحوثين أجابوا بأن ليس لديهم خط انترنيت داخل المنزل وان اغلب الآباء أجابوا بأن معدل تحكمهم في استخدام الانترنيت للأبناء أي 28% أنهم يستخدمون الانترنيت أكثر من 3ساعات ونفس النسبة بالنسبة لتحكم الآباء في استخدام الانترنيت منن ساعة وساعتين بنسبة 22% كما هو موضح في الجدول رقم (22)

الجدول رقم (23) : يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم ومراقبة الآباء بالواجبات المنزلية للأبناء

م.أ.الواجبات المنزلية / المستوى التعليمي للأم	نعم		لا		مجموع		اختبار العلاقة	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	محسوبة	مجدولة
ابتدائي	4	%7,01	5	%8,77	9	%15,78	23,14	14,67
متوسط	9	%15,78	6	%10,52	15	%26,31		
ثانوي	16	%28,07	3	%5,26	19	%33,33		
جامعي	12	%21,05	2	%3,50	14	%24,56		
مجموع	41	%71,92	16	%28,07	57	%100		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) و المعنون : بعلاقة المستوى التعليمي للأم ومراقبة الواجبات المنزلية للأبناء أن أعلى نسبة هي 28,07% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الثانوي يراقبون الواجبات المنزلية لأبنائهم و21,05% من الأمهات ذوي المستوى الجامعي اللواتي يراقبن الواجبات المنزلية لأبنائهم و15,78% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي المتوسط و 7.01% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الابتدائي وفي المقابل نجد أن 10,52% والمستوى التعليمي المتوسط لا يراقبون الواجبات المنزلية للأبناء و8,77% من

الأمهات ذوي المستوى التعليمي الابتدائي و5,26% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الثانوي و3,50% من الأمهات ذوي الأمهات ذوي المستوى التعليمي الجامعي.

بما أن x^2 المجدولة أكبر من x^2 المحسوبة عند درجة الحرية 7 ومستوى الدلالة 0,05 فإنها توجد علاقة لأن أغلب الأمهات ذوي المستوى التعليمي الثانوي والجامعي يراقبون الواجبات المنزلية ولأبنائهم على عكس الآباء فنظرا لانشغالهم خارج المنزل والقيام بواجباتهم وتلبية حاجيات الأبناء المادية من الممكن تقلل من اهتمامهم في مراقبة الواجبات المنزلية لأبنائهم

3-1 المحور الثالث : تسعى المرافقة الأسرية لبناء شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي .

الجدول رقم (24) : يوضح زيارات الآباء لمدرسة أبنائهم.

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	64	%63
لا	36	%36
مجموع	100	%100

الجدول رقم (25): يوضح عند زيارة الآباء بمن يتواصلون داخل المدرسة.

احتمالات	تكرار	نسبة
الأساتذة	40	%40
المدير	17	%17
المراقبين	7	%7
مجموع	64	%64

يوضح الجدول رقم (24) المتعلق زيارات الآباء لمدرسة أبنائهم .حيث نجد أن نسبة 64% من لآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بزيارة المدرسة ونسبة 36% من الآباء المبحوثين اجابو بأنهم لا يزورون المدرسة والجدول رقم (25) يوضح عند زيارة الآباء بمن يتواصلون فنجد أن اغلب الآباء يتواصلون مع الأساتذة بنسبة 40% وتليها 17% من الآباء الذين يزورون المدير و7% من الآباء يزورون المراقبين ،

استنتاج الجداول رقم (25/24): ونستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (24و 25) أن الطريقة التي تتواصل بها الأسرة مع المدرسة وطريقة التفاعل معهم تؤثر على جودة تعليم الأبناء .فالآباء أو أولياء الأمور يستفيدون من التواصل مع المدرسة، واتصالهم بالعملية التعليمية لأبنائهم يتمثل في الحصول على الأفكار من المدرسة عن كيفية تقديم الدعم الدراسي لأبنائهم كما يتمثل في الحصول على المعلومات التي تتصل بسير البرنامج المدرسي المتبع من قبل المدرسة مع التلاميذ وكيفية تطبيقه، والقيمة الأهم من هذا التواصل هو شعور الآباء بالثقة في العملية التعليمة والتعرف على دور المدرسة الذي تلعبه في التربية والتعليم. وكذلك أفعال واندماج أبنائهم في العملية التعلمية وقيامهم بواجباتهم المدرسية

جدول رقم (26) : يوضح مشاركة الآباء لاجتماعات الأولياء التلاميذ.

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	60	%60
لا	40	%40
مجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (26) المتعلق بمشاركة الآباء لاجتماعات الأولياء التلاميذ، فنجد أن 60% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يشاركون في اجتماعات أولياء التلاميذ وبينما 40% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يشاركون في اجتماعات أولياء التلاميذ, ونستنتج من خلال معطيات الجدول رقم (25 و 26) نجد أن الأسرة محيط التلميذ الأول يساهم في إعداده من جميع الجوانب الثقافية والدينية والصحية والنفسية ولن يتأتى بلوغ هذه الغايات النبيلة إلا بتكاتف

جهود كامل أفراد أسرة التعليم وأولياء التلاميذ . فبقدر ما كانت هذه العلاقة علاقة منسجمة ومتكاملة بقدر ما أثرت إيجابيا على التلاميذ وعملت على نجاحهم الدراسي والتربوي لأن الدراسات العلمية التي أنجزتها فرق متخصصة من الباحثين في بعض الدول المتقدمة أثبتت مما لا يدعوا للشك أن نموا الطفل وانسجامه ونجاحه ثمرة مرهونة بمدى توطيد العلاقة بين كل من المدرسة والأولياء. وكانت مشاركتهم من خلال انخراطهم في جمعية أولياء التلاميذ

جدول رقم (27): يوضح حوار الآباء مع الأساتذة داخل المدرسة

احتمالات	تكرار	نسبة
قبل الإمتحان	7	%7
بداية السنة	32	%32
للإطلاع عن النتائج	30	%30
عند حدوث مشكل	31	%31
مجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (27) المتعلق بحوار الآباء مع أساتذة أبنائهم داخل المدرسة فنجد أن 32% من الآباء الذين يتحاورون مع الأساتذة في بداية السنة الدراسية وتليها 31%من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع أساتذة أبنائهم للإطلاع عن النتائج ونجد نسبة 30% من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع الأساتذة عند حدوث مشكل واقل نسبة هي 7% من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع الأساتذة قبل الامتحان ،ونلاحظ أن النسب الثلاثة الأولى متقاربة ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن مازالت الأسرة الجزائرية كباقي الأولياء

في العالم مشكل الاتصال بالمدرسة وهذا مشكل مؤسساتي وقانوني ،يجب وضع تشريعات تفرض هذه العلاقة

جدول رقم (28): يوضح محاورة الآباء مع مستشار التوجيه داخل المدرسة.

احتمالات	تكرار	نسبة
مرة	57	%57
مرتان	22	%22
اكثر من 3مرات	21	%21
مجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (28) المتعلق بحوار الآباء مع مستشار التوجيه داخل المدرسة ،فنجد أن 57% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه مرة واحدة في السنة و22% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه مرتان في السنة و 21% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه أكثر من 3مرات في السنة ومن خلال معطيات الجدول أعلاه نستنتج أن اغلب الآباء يتحاورون مع مستشار التوجيه لمساعدة الآباء مع وضع إستراتيجية لتسهيل التعامل مع الأبناء ومرافقتهم مرافقة ينتج عنها التفوق والنجاح في المسار الدراسي للتلميذ واغلبهم يتحاورون حول مشاكل أبنائهم وهناك نقص الاستشارة والمستشارين

جدول رقم (29): يوضح معرفة الآباء أصدقاء الأبناء في المدرسة

	صلة بعائلات اصدقاء الأبناء			
احتمالات	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	83	%83	53	%53
لا	17	%17	30	%30
مجموع	100	%100	83	%83

يوضح الجدول رقم (29) المتعلق بمعرفة الآباء أصدقاء أبنائهم في المدرسة وصلتهم بأهلهم، فنجد أن 83% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يعرفون أصدقاء أبنائهم داخل المدرسة و17%من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يعرفون أصدقاء أبنائهم داخل المدرسة ونجد أن 53%من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لهم صلة بعائلات أصدقاء أبنائهم أما نسبة 30%من الآباء المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا توجد علاقة مع عائلات أصدقاء أبنائهم. ومن خلال معطيات الجدول أعلاه أن الفاعلين داخل المدرسة يقومون بإبراز الخبرة التربوية الواضحة التي تساعد أولياء الأمور على فهم الحقائق النفسية والاجتماعية لأبنائهم، يجب التوضيح للآباء والأمهات أن الأبناء في سن المراهقة يواجهون تحديات تعليمية وخاصة عند الانتقال من مرحلة دراسية إلى أخرى، حيث يظهر المزيد من المتطلبات الأكاديمية مثل الواجبات،والبحوث وغيرها .بالإضافة إلى ما يواجه الطلبة في هذه المرحلة من أمور ترتبط بخصائص نفسية وسلوكية معينة مثل التمرد، والقابلية للعنف وتأثير علاقتهم بالأصدقاء، والرفقاء على شخصياتهم، لهذا فإن توضيح هذه الأمور للآباء من أساسيات عمل المعلم الذي يجب أن يراعي في اتصاله مع

الآباء ليس للشكوى من انخفاض مستوى أداء الأبناء فقط، ولكن إتباع منهج الاتصال الدوري المستمر من خلال الاتصال الهاتفي، و إرسال تقارير للآباء حتى يمكن توجيه الآباء إلى بذل المزيد من الجهد للتعاون مع المدرسة في حل تلك الصعوبات المتوقعة والخوف والمشكل الأمني أكثر منه مشكل تربوي (الانحراف)

جدول رقم (30):يوضح معرفة الآباء أصدقاء أبنائهم خارج المدرسة

احتمالات	تكرار	نسبة
نعم	65	%65
لا	35	%35
مجموع	100	%100

الجدول رقم (31): يوضح تفضيل الآباء لأصدقاء ابنائهم.

احتمالات	تكرار	نسبة
تحبذ اصدقاء الفصل	38	%38
اصدقاء الحي	55	%55
صداقة ذكور ام إناث	7	%7
مجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم المتعلق بتوضيح متابعه الآباء لعلاقات أبنائهم مع أصدقائهم خارج المدرسة حيث نجد أن 65% من الآباء يعرفون أصدقاء أبنائهم ولهم صلة بأوليائهم. ونسبة 35% لا يعرفون أصدقاء أبنائهم خارج المدرسة وأغلب الآباء يحبذون أصدقاء الحي حيث كانت نسبتهم 55% لمعرفة أفعال أبنائهم اليومية لأنهم تحت أنظارهم ونجد نسبة 38%من الآباء المبحوثين يحبذون أصدقاء الفصل الدراسي و7%من الآباء المبحوثين يفضلون صدقات متنوعة ذكور وإناث.

الجدول رقم (32) : يوضح علاقة المستوى التعليمي للأم ومراقبة الواجبات المنزلية للأبناء.

م.و.م. للتلميذ / م .ت للأم	الأساتذة		المدير		المراقبين		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ابتدائي	10	%15,62	0	%0	2	%3,12	12	%18,75
متوسط	13	%20,31	6	%9,37	2	%3,12	21	%32,81
ثانوي	11	%17,18	2	%3,12	0	%0	13	%20,31
جامعي	18	%28,12	0	%0	0	%0	18	%28,12
مجموع	52	%81,25	8	12,5	4	%6,25	64	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) والمعنون : بعلاقة المستوى التعليمي للأم وبمن يتواصلون الآباء عند زيارة المدرسة أن أعلى نسبة هي 28,12% من الأمهات ذوي المستوى

التعليمي الجامعي يزورون الأساتذة و 20,31% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي المتوسط يزورون الأساتذة و17,18% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي ثانوي يزورون الأساتذة و15،62% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الابتدائي يزورون الأساتذة وبالمقابل نجد أن 9,37% من الأمهات ذوي المستوى متوسط و3,12% من الأمهات ذوي المستوى التعليمي الثانوي أما ذوي المستوى الابتدائي والجامعي لا يزورون المدير ونجد أيضا أن الأمهات ذوي المستوى التعليمي الابتدائي و المتوسط نفس النسبة 3,12%

بما أن المحسوبة أكبر من الجدولة عند درجة الحرية 11 ومستوى الدلالة 0,05 فإنها توجد علاقة لأن أغلب الأمهات ذوي المستوى العالي يزورون أساتذة أبنائهم وهذا يعني أنهم يقومون بمتابعة أبنائهم بيداغوجيا ويتابعون لأبنائهم علاقاتهم مع أصدقائهم داخل وخارج المدرسة

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

أظهرت النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية أن أغلب الآباء المبحوثين من جنس أنثى أي أن أغلبهم أمهات لأنهم يهتمون بأبنائهم ومدرستهم ونرى أن أغلب الدراسات الأجنبية تؤكد أن الأمهات هم النسبة الأكبر المهتمة بأبنائها ،إن أغلب الآباء ذوي أعمار متوسطة وهذا يجعلهم يهتمون لمرافقة أبنائهم فكلما كان الآباء اصغر في أعمارهم يكون لهم الاهتمام بالمرافقة الأبناء في المسار الدراسي ، وأن الأسر يملكون رأسمال ثقافي حسب معطيات الجدول رقم (4) فهذا يجعل الأسرة تستثمر رأسمالها التعليمي بإستراتيجية عقلانية لتنقله لأبنائها مما يساعدهم في رسم معالم مستقبلهم.ونجد أن أغلب الآباء عاملون ويدل على المكانة الاجتماعية للآباء فكلما كان الرأسمال الاقتصادي عالي للأسرة كلما حقق الأبناء نجاح في المسار الدراسي و بالنسبة للأمهات فهي نسبة ضعيفة وهذا من طبيعة المجتمع الجزائري , فمكوث الأم في البيت أو بطالتها لا تعتبر إشكالا أبدا بل بالعكس فهذا يساعدها كثيرا في متابعة الأبناء والاعتناء خاصة وأن معظم الأمهات متعلمات وذوات مستويات عالية وهذا يؤثر على الأبناء وعلى تحصيلهم، وإن مكان السكن له أهمية بالغة في تأثير على الأبناء في مسارهم الدراسي، فالاستقرار من حيث البقاء في سكن ملك يؤثر بإيجاب على نتائج الأبناء وتحصيلهم في المسار الدراسي

2-1 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى :

مراقبة الآباء للواجبات المنزلية بأن نسبة 75% من المبحوثين أجابوا بأن الآباء يراقبون الواجبات المنزلية مقارنة مع الآباء الذين أجابوا بعدم مراقبة الواجبات المنزلية للأبناء وتقدر نسبتهم بـ25%

الآباء المبحوثين أجابوا بمساعدة أفراد الأسرة في حل الواجبات للتلاميذ بنسبة 63% مقارنة بالآباء المبحوثين الذين أجابوا عدم مساعدة أبنائهم في حل واجباتهم حيث تقدر نسبتهم

36% وان اغلب الآباء يكون معدل عدد الساعات التي يقضيها الأبناء في حل الواجبات هي من ساعة إلى ساعتان على حسب إجابات الآباء المبحوثين

أن أعلى نسبة تمثل الآباء الذين يتابعون أبنائهم طوال المسار الدراسي وتقدر ب85%, أما بالنسبة للآباء الذين لا يتابعون أبنائهم تقدر نسبتهم ب15% ونستنتج أن اغلب الآباء يتابعون أبنائهم لمجهوداتهم طوال المسار الدراسي.

متابعة الآباء لمجهودات أبنائهم طوال المسار الدراسي ونجد أن أعلى نسبة هي تقديم النصائح للأبناء حيث تقدر ب38% وتليها متابعة أدائهم لواجباتهم وتقدر ب 23% وتليهم مراجعة الدروس مع الأبناء حيث مثلت نسبتهم بـ 19% وأخيرا حالات أخرى مثلت 5% ونلاحظ أن الآباء يتابعون أبنائهم من خلال تقديم النصائح ومتابعة أداء أبنائهم من خلال الواجبات المنزلية.

يوضح الجدول أعلاه آراء الآباء في كيفية تحضير الأبناء لامتحان التعليم المتوسط حيث بلغت أعلى نسبة 52% من مراجعة الأبناء في كل وقت وتليها نسبة 31% لدعم الأبناء بالدروس الخصوصية. وبعدها مراجعة وحفظ الأبناء في فترة الامتحان فقط وتقدر ب 17%

أعلاه أن أعلى نسبة تقدر ب73% من الآباء الذين يعاتبون أبنائهم من خلال ضعف نتائجهم وتليها 27% من الآباء الذين يعاقبون أبنائهم عند تدني نتائجهم ومن خلال معطيات الجدول رقم (13)

عبر ما يقارب 65% من الآباء أنهم لا يملكن مكتبة في المنزل, أما بالنسبة للأسر الذين لديهم مكتبات في المنزل تقدر نسبتهم 35% ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الذين أجابوا

بأن لديهم مكتبة في المنزل والتي قدرت ب35% أجابوا بأن لديهم كتب علمية بنسبة 23% وتليها الكتب الدينية والثقافية بنفس النسبة وهي 6%.

أعلى نسبة هي للأسر الذين يزورون معرض الكتاب حيث تقدر ب 60% وتليها الأسر الذين لا يزورون معرض الكتاب وتقدر بنسبة 40%.

زيارة الأسر للمتاحف مع الأبناء حيث مثلت نسبة 71% بأن الأسر لا يزورون المتاحف وتليها نسبة 29% من الأسر الذين يزورون المتاحف

مكافئة الآباء لأبنائهم ونجد أن 78 من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يكافئون 22 من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يكافئون أبنائهم.

نجد أن اغلب الآباء يدعمون أبنائهم بالدروس الخصوصية حيث أن نسبتهم 69 % أجابوا بأنهم يدعمون أبنائهم في المواد الأساسية و نسبه 31% أجابوا بأنهم لا يدعمون أبنائهم بالدروس الخصوصية

توفير الآباء الانترنيت في المنزل وتحكم الآباء في توقيت استخدام الانترنيت حيت نجد أن 72% من الآباء المبحوثين أجابوا بأن لديهم الانترنيت في المنزل و28% من الآباء المبحوثين أجابوا بأن ليس لديهم خط انترنيت داخل المنزل.

ومن خلال نتائج الجداول الفرضية نجد أن الأسرة تسعى لإنتاج النجاح في المجال المدرسي من خلال متابعة ودعم أبنائهم ومساعدتهم بيداغوجيا وتقديم النصائح والمعاملة الإيجابية .وهذا ما يوضحه الجداول رقم (7,8,9,10,11,12) أن مدى وعي الآباء في وضع استراتيجيات للتعامل بأساليب ذكية عند الرسوب أو ضعف نتائج التلاميذ مع عتابهم بطريقة إيجابية وهذا راجع لمستواهم التعليمي والرأسمال الثقافي للآباء والتكوين البيداغوجي للآباء أي

استخدام الطرق الحديثة والتخلي عن طرق العقاب ، ونلاحظ أن المكتبة المنزلية لها دور أساسي في العملية التعليمية وزيادة في النجاح في المسار الدراسي والآباء الذين يدعمون أبنائهم بمكتبات منزليه فهم يساعدون أبنائهم في زيادة رأسمالهم الثقافي وهذا يؤثر على النجاح في المسار الدراسي .إن معظم أولياء الأمور لا يهتمون بأخذ أطفالهم إلى معارض الكتاب والمتاحف وزيارة المعارض من أجل دعم الأطفال تربوياً ومساعدتهم على حل واجباتهم لأن معظم الذين استجابوا من خلال زيارة المعارض يشترون الكتب المدرسية وغالبية الآباء وعدم وجود الهياكل من المتاحف والمعارض على مستوى الولاية والولايات المجاورة، وأن الأسرة تشجع أبنائها عند النجاحات وتكافئهم وهذا يترك اثر ايجابي على أبنائهم ويجعلهم يطمحون في المزيد من النجاحات، كما نلاحظ أن أغلب الآباء يدعمون أبنائهم بالدروس الخصوصية سواء بوعي اختيار المواد المدعمة والمدارس الخاصة أو غير وعي أي تقليد الآخرين، كما نلاحظ أن وعي الأسرة بضرورة توفير الانترنت ووسائل تكنولوجيه مهمة في وقتنا الحالي للاستفادة منها بشكل صحيح وواعي لإتمام النجاح في المسار الدراسي وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت لأن أغلب الآباء يقومون بمرافقة أبنائهم من خلال دعمهم ومتابعتهم بيداغوجيا

2-2 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية :

زيارات الآباء لمدرسة أبنائهم .حيث نجد أن نسبة 64% من لآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بزيارة المدرسة ونسبة 36% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يزورون المدرسة والجدول رقم (25) يوضح عند زيارة الآباء بمن يتواصلون فنجد أن اغلب الآباء يتواصلون مع الأساتذة بنسبة 40% وتليها 17% من الآباء الذين يزورون المدير و7% من الآباء يزورون المراقبين.

إن مشاركة الآباء لاجتماعات أولياء التلاميذ، فنجد أن 60% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يشاركون في اجتماعات أولياء التلاميذ وبينما 40% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يشاركون في اجتماعات أولياء التلاميذ

حوار الآباء مع أساتذة أبنائهم داخل المدرسة فنجد أن 32% من الآباء الذين يتحاورون مع الأساتذة في بداية السنة الدراسية وتليها 31%من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع أساتذة أبنائهم للإطلاع عن النتائج ونجد نسبة 30% من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع الأساتذة عند حدوث مشكل واقل نسبة هي 7% من الآباء المبحوثين الذين يتحاورون مع الأساتذة قبل الامتحان

حوار الآباء مع مستشار التوجيه داخل المدرسة ،فنجد أن 57% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه مرة واحدة في السنة و22% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه مرتان في السنة و 21% من الآباء المبحوثين يزورون مستشار التوجيه اكثر من 3مرات في السنة

بمعرفة الآباء أصدقاء أبنائهم في المدرسة وصلتهم بأهلهم ، فنجد أن 83% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم يعرفون أصدقاء أبنائهم داخل المدرسة و17% من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لا يعرفون أصدقاء أبنائهم داخل المدرسة ونجد أن 53%من الآباء المبحوثين أجابوا بأنهم لهم صلة بعائلات أصدقاء أبنائهم أما نسبة 30%من الآباء المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا توجد علاقة مع عائلات أصدقاء أبنائهم .

متابعه الآباء لعلاقات أبنائهم مع أصدقائهم خارج المدرسة حيث نجد أن 65% من الآباء يعرفون أصدقاء أبنائهم ولهم صلة بأوليائهم. ونسبة 35% لا يعرفون أصدقاء أبنائهم خارج

المدرسة وأغلب الآباء يحبذون أصدقاء الحي حيث كانت نسبتهم 55% لأن هذا يكون أبنائهم تحت أعينهم ونجد نسبة 38% من الآباء المبحوثين يحبذون أصدقاء الفصل الدراسي و7%من الآباء المبحوثين يفضلون صدقات متنوعة ذكور وإناث

ونلاحظ من خلال نتائج الفرضية الثانية أن الطريقة التي تتواصل بها الأسرة مع المدرسة وطريقة التفاعل معهم تؤثر على جودة تعليم الأبناء. فالآباء أو أولياء الأمور يستفيدون من التواصل مع المدرسة، واتصالهم بالعملية التعليمية لأبنائهم يتمثل في الحصول على الأفكار من المدرسة عن كيفية تقديم الدعم الدراسي لأبنائهم كما يتمثل في الحصول على المعلومات التي تتصل بسير البرنامج المدرسي المتبع من قبل المدرسة مع التلاميذ وكيفية تطبيقه، والقيمة الأهم من هذا التواصل هو شعور الآباء بالثقة في العملية التعليمة والتعرف على دور المدرسة الذي تلعبه في التربية والتعليم. وكذلك أفعال واندماج أبنائهم في العملية التعلمية وقيامهم بواجباتهم المدرسية ، كما نلاحظ أن هناك متابعة من طرف أولياء الأمور لأبنائهم ومهتمين بزيارات المدرسة والتواصل مع الأساتذة ومستشاري التوجيه وهدا لتسهيل مهمة المرافقة بإستراتيجيات فعالة وتنتج نجاحات في المسار الدراسي للتلميذ . جل الآباء يعرفون أصدقاء أبنائهم داخل وخارج المدرسة ويعرفون عائلاتهم وهدا راجع لاهتمام الآباء ومتابعتهم من خلال شبكة العلاقات في المجال المدرسي ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية تحققت

2-3 نتائج العامة :

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من مناقشة نتائج الفرضيات الجزئية يتم التوصل إلى النتيجة العامة كإجابة للفرضية العامة " تسعى الأسرة لمرافقة أبنائها في نجاحهم في المسار الدراسي"

تعتبر المرافقة الأسرية من أهم العوامل المؤثرة في المسار لدراسي للأبناء، فهي تسعى لإنتاج

النجاح في المجال المدرسي من خلال متابعة أبنائها ومساعدتهم بيداغوجيا وهذا من خلال الأسرة التي تمتلك رأسمال ثقافية، اقتصادية و اجتماعية. فالرأسمال الثقافي للأسرة والأصل الاجتماعي له علاقة وطيدة بالنجاح في المسار الدراسي للأبناء، فهنا لأسرة ترافق أبنائها بوضع إستراتيجيات تعمل عليها لتسير العملية التعلمية لأبنائها المتمدرسين وهذا مايؤكده ريمون بودون بأن الطموح والإستراتيجية للأسر هما

المؤشران اللذان يحددان النجاح في المسار الدراسي للأبناء وهذه الإستراتيجيات التي تتبناها الأسر الواعية بالمرافقة الأسرية، تكون مبنية على التكاليف والعوائد وتنتج نجاح في المجال المدرسي و الاجتماعي، أي المكانة الاجتماعية والأصل الأصل الاجتماعي للآباء يلعب دور مهم في إنتاج النجاح في المسار الدراسي للأبناء. تكون المرافقة الأسرية من خلال متابعة الآباء للمجال المدرسي وشبكة العائلات الاجتماعية داخل و خارج المجال المدرسي، وأن اهتمام الأسر بمتابعتهم لأبنائهم من خلال شبكة العلاقات في المجال المدرسي وخارجه. ومنه نقول أن الفرضية تحققت.

الخاتمة :

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا في هذه الدراسة نرى أن المرافقة الأسرية مهمة لإنتاج النجاح في المسار الدراسي حيث سعينا إلى معرفة الوعي بمدى ضرورتها داخل الأسرة الجزائرية وما الإستراتيجيات المتبعة من طرف الأسرة وانطلاقا من المعلومات التي تحصلنا عليها في دراستنا من خلال إجابات المبحوثين توصلنا إلى أن أكثر المتابعة من الآباء هم الأمهات حيث يراقبن أبنائهن من خلال دعمهم ومتابعهم بيداغوجيا والاهتمام بالمحيط وشبكة العلاقات لأبنائهن

قائمة المراجع :

1. سعاد تاهمي ،المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي, مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية, المسيلة, 2019.
2. أحمد محمد احمد واخرون، المساندة الأسرية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2013.
3. أمال عوكي، الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بثانوية 5جويلية 1962بعنابة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة 2عبد المجيد مهري 2018.
4. الدكتور عبد الغني عماد، ريمون بودون المنهجية الفردانية في مجال التربية، منتدى الحوار لتجديد الفكر العربي ،2017/02/03
5. ريمون بودون ورينو فابول، الطرائق في علم الاجتماع ،ط1 لبنان، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2010.
6. د. بواب رضوان ،من فهم الفرد الى استراتيجية الفرد قراءات في سوسيولوجيا الواقع التربوي والتعليمي عند ريمون بودون ،مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، وهران (الجزائر) 2021/06/16.

7. عائشة بورغدة، المدرسة الجزائرية والإستراتيجيات الأسرية دراسة ميدانيه في الجزائر العاصمة أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الدولة في علم الإجتماع التربية كليه العلوم الإنسانيةوالاجتماعية جامعه الجزائر, 2007.

8. جينيفيف بيرجونييه دوبوي، سيلفي اسباربيس بيستر، دعم الأسرة للتعليم وجهة نظر الأب والأم للمراهقين في الكلية والمدرسة الثانوية، في علوم التربية للعصر الجديد، 2007.

9. د. حامد عبد الماجد، مقدمة في منهجية ودراسة وطرق بحث الظواهر السياسية، 2000.

10. محمد سرحان علي المحمودي, مناهج البحث العلمي، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع ،صنعاء ط 3، 2019.

11. د. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع.

جـامعة قـاصـدي مـرباح - ورقلـــــــة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قـسم علم اجتماع والديمغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

أعزائي الآبـــاء

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية "بعنوان" **"المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ"** نضع بين أيديكم هذا **الاستبيان** نطلب منكم الإجابة على العبارات التالية، ووضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح من وجهة نظركم مع العلم ما تُدلون بها لخدمة البحث العلمي، ولن تُستخدم إلا لأغراض علمية فقط.

المحور الاول : بيانات شخصية

1. **الجنس :** ذكر ☐ انثى ☐
2. **السن :** .....
3. **مكان الاقامة :** ريفي ☐ حضري ☐
4. **المستوى التعليمي للآباء :**

- **الاب :**

دون المستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

- **الام :**

دون المستوى ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5. **مهنة الآباء :**

- **الاب :**

عامل ☐ غير عامل ☐

- **الام :**

عاملة ☐ ماكثة في البيت ☐

6. نوع ملكية السكن : أجار ☐ ملكي ☐ وظيفي ☐

المحور الثاني: الدعم البيداغوجي للأبناء المتمدرسين

1. تقوم بمراقبة الواجبات المنزلية لابنك **نعم** ☐ **لا** ☐

2. تساعد إبنك أو أحد افراد العائلة في حل واجباته **نعم** ☐ **لا** ☐

3. تقوم بمتابعة مايقوم بيه ابنك من مجهودات في مساره الدراسي **نعم** **لا**

- في حالة **نعم** :

- بمراجعة الدروس معه ☐

- بمتابعة أدائه لواجباته ☐

- بتقديم النصح له ☐

- حالات اخرى ☐

- متى تقوم بهذه المتابعة : **طوال السنة** ☐ **في فترة الامتحانات** ☐

4. في نظرك التحضير الجيد لاجتياز امتحان التعليم المتوسط :

- المراجعة في كل وقت ☐

- دعمه بالدروس الخصوصية ☐

- مراجعة وحفظ عند اقتراب الامتحان ☐

5. في حالة الأداء دون المستوى المطلوب، أو للنتائج غير المتوقعة أو ضعف النتائج كيف تكون ردة فعلك : **عتاب** ☐ **عقاب** ☐

6. لديكم مكتبة في المنزل : **نعم** ☐ **لا** ☐

- في حالة **نعم** ما طبيعة الكتب التي فيها : **دينية** ☐ **ثقافية** ☐ **علمية** ☐

7. تخرج مع ابنك لزيارة معرض الكتاب **نعم** ☐ **لا** ☐

- تشتري من المعرض كتب : **قصة** ☐ **كتب دينية** ☐ **كتب مدرسية** ☐ **كتب الطبخ** ☐

8. تزور المتاحف مع ابنك : **نعم** ☐ **لا** ☐

9. تكافئ ابنك في حالة نجاحه : **نعم** ☐ **لا** ☐

10. تُلحق ابنك بالدروس الخصوصية : **نعم** ☐ **لا** ☐

11. توفر لابنك خط انترنت لإجراء بحوثه وتصفح مواقع تفيده **نعم** ☐ **لا** ☐

- في حالة **نعم** هل تتحكم في توقيت معين لاستخدامه للانترنت

ساعة ☐ **ساعتان** ☐ **أكثر من 3ساعات** ☐

<u>المحور الثالث: بناء ومتابعة شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي</u>

1. تقوم بزيارة مدرسة ابنك **نعم** ☐ **لا** ☐

- عند الزيارة بمن تتواصل **الأساتذة** ☐ **المدير** ☐ **المراقبين** ☐

2. تشارك في اجتماعات اولياء التلاميذ **نعم** ☐ **لا** ☐

3. تتحاورعن ابنك مع أساتذته :

قبل الامتحان ☐

بداية السنة الدراسية ☐

للاطلاع عن النتائج ☐

عند حدوث مشكل ☐

4. تتحاور مع مستشار التوجيه من شأن ابنك : **مرة** ☐ **مرتان** ☐ **أكثر من 3مرات** ☐

5. تعرف أصدقاء إبنك في المدرسة : **نعم** ☐ **لا** ☐

- هل لك صلة بعائلتهم **نعم** ☐ **لا** ☐

6. تعرف أصدقاء ابنك خارج المدرسة **نعم** ☐ **لا** ☐

- تحبذ أصدقاء الفصل الدراسي ☐ أصدقاء الحي ☐ صداقة ذكور أم إناث ☐

ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى التعرف على آليات واستراتيجيات التي تتبعها الأسرة مع أبنائها لإنتاج النجاح في المسار الدراسي. في دراسة سوسيولوجية انطلقت من التساؤل الرئيسي "هل تسعى الأسرة لمرافقة أبنائها في نجاحهم في المسار الدراسي؟" والفرضيات هي:

- تسعى المرافقة الأسرية لدعم الأبناء المتمدرسين بيداغوجيا.
- تسعى المرافقة الأسرية لبناء ومتابعة شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي.

لتحقق من صحة هذه الفرضيات, تم الاعتماد على جملة من الإجراءات منها اختيار المنهج الوصفي, واعتمدنا على الاستبيان المكون من 23 سؤال الموزعة على تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة بشيري قدور لأخذها إلى آبائهم للإجابة عليها. وتم التوصل إلى النتائج التالية :

إن الرأسمال الثقافي والاجتماعي للآباء الذي ينقله للأبناء عن طريق متابعتهم بيداغوجيا واختيار المؤسسة لهم، ويظهر هذا النجاح في المسار الدراسي باستثمار الأسر من خلال متابعة لهذا المشروع من أجل التوصل إلى طموحاتها وهو النجاح.

الكلمات المفتاحية : الأسرة, المدرسة, المرافقة ألأسرية, النجاح في المسار, التلميذ.

Summary

Our study aims to identify the mechanisms and strategies that the family follows with its children to produce success in the academic path. In a sociological study that started from the main question:

Does the family seek to accompany its children in their success in the academic path?

The assumptions are:

- Family accompaniment seeks to support children who are educated pedagogically.
- Family accompaniment seeks to build and follow up the network of relationships for children in the school field.

To verify the validity of these hypotheses, a number of procedures were relied on, including the selection of the descriptive approach, and we relied on a questionnaire consisting of 23 questions distributed to fourth-grade students at the intermediate school of Bachiri kadour to take them to their parents to answer them. The following results were obtained:

The cultural and social capital of the fathers, which he transmits to the children through pedagogical follow-up and the selection of the institution for them.

Keywords family: school, family accompaniment, success in the path, student.